



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي

_ أم البواقي _



كلية كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

فعالية الطرائق النشطة في تدريس قواعد اللغة العربية السنة الثانية ثانوي - أنموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية

تحت اشراف:

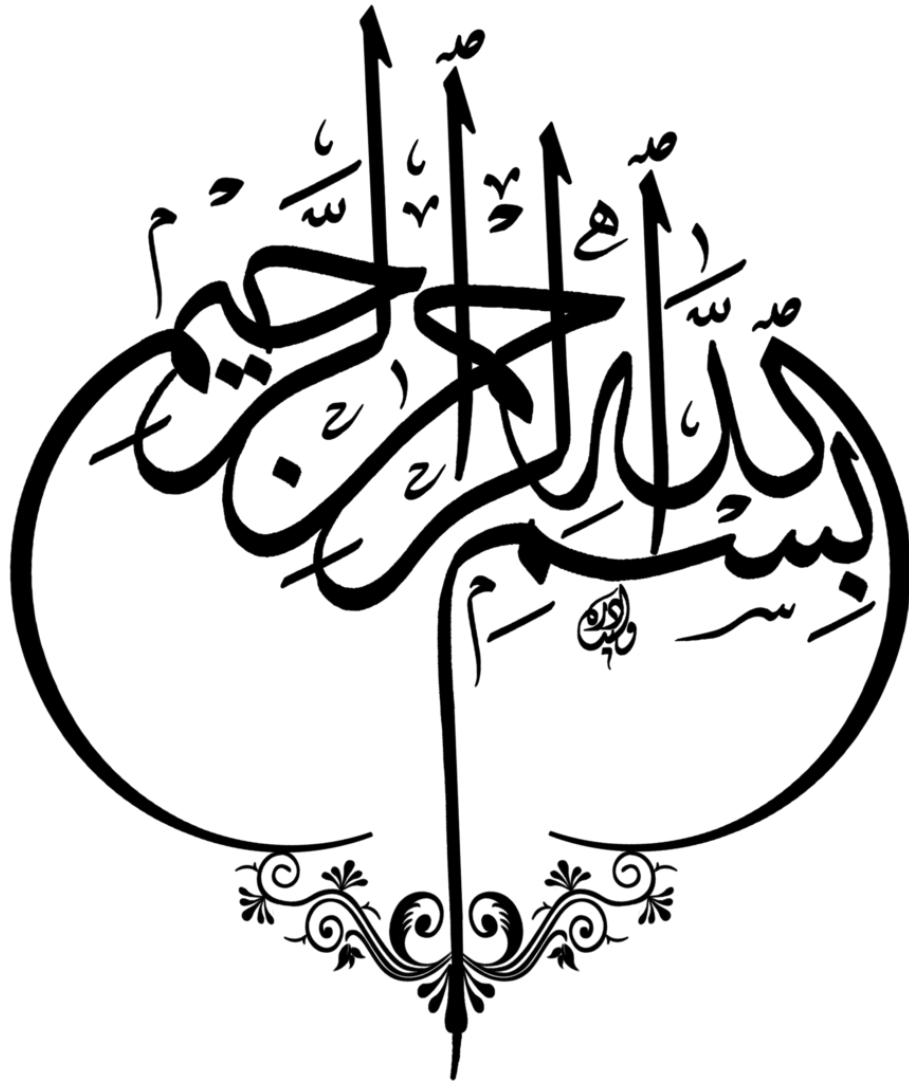
أ/ صابر كنوز

من إنجاز:

- أنفال ويس
- عفراء ساري

2022م_2023م

1444هـ



شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا على فضله و
تمام نعمته الذي أثار درينا بنور العلم
و المعرفة و وفقنا لانجاز هذا البحث
المتواضع، بإشرافه من أستاذنا : صابر كنوز
الذي نكن له كل الاحترام و التقدير كما نشكر
كل من كان له الفضل انجاز هذا العمل من
قريبه أو من بعيد سواء بجهد أو بدعاء..

الهدايا



الى الخالدة ذكراه في قلوبنا، الى من كان خير مثال يضرب لرب أسرة
حنون رحمه الله و جعله من أهل الجنة،

الى ما بسمتها غايتي و تحت أقدامها جنيتي، الى من حملتني في بطنها و
أسكنتني قلبها فغمرتني بحبها صديقتي الحميمة و أمي الرحيمة حفظك الله و
رعاك و ادام وجودك الجميل بجانبني.

الى كفايتي وقت حاجتي، الى طمانينتي وقت خوفي، الى السند الذي لا
يميل الى أخي " هارون أدام الله عليك السعادة و العافية و طول العمر.

الى اخوتي عبد القادر، حنان، عبد الرؤوف، يونس أحبتي قلبي أرجو لكم
من الله حياة ملؤها الحب و السعادة و تحقيق الأمنيات.

إلى غائلي و جميع من سمرروا على تأطيري الى كل مستنير في سبل العلم
أهدي هذا العمل و أرجو أن ثمرة جهد ناجح.

الى زميلتي لما كل الحب و الاحترام جزاك الله خيرا مقابل جهودك

أنفال ويس.

الهدايا



{ و آخر دعواكم أن الحمد لله رب العالمين }

كان أمسي ميعاد اليوم و أصبح عنائي اليوم للعين قرة.

إلى من كانت ملجئي و يدي اليمنى، إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي
إلى من أبصرت بها طريق حياتي و امتزازي بذاتي، إلى القلب الحنون، إلى من
كانت دعواتها تحيطني و تسعدني، اليك يا أمي الحبيبة.

إلى سندي في هذه الحياة و مصدر الأمان، إلى من استمد منه قوتي، إلى نور عيني و
حظي الجيد و فوزي و فخري ، إلى بهجة أيامي و ظلي و جناحي و أمالي كلها، إلى أبي
أبي الحبيب

إلى من قاسموني حنان أمي و عطفه أبي، من يجري دمهم في عروقي، إلى أغلى
الإخوة: شيماء هيثم، هديل، ساجدة، آية الرحمان.

إلى رفيقتي التي بذلت قصارى جهدها و أمدت بيد العون في هذا البحث المتواضع أقدم
لها كل الحب و الاحترام أنفال و بس إلى كل من ساندني و لو بالدعاء

مفداء ساري

32	خامسا: طريقة اللعب الخاصة بالفئات الناشئة
33	استراتيجية الكرسي الساخن
34	استراتيجية أعواد الثلجات
35	استراتيجية المسرحية
37	فاعلية الطرائق النشطة

الفصل الثالث: فصل تطبيقي.....

41	عينة الدراسة
41	أ_ المؤسسة
41	ب_ هيئة التدريس
41	ج _ التلاميذ
42	تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان
43	تفريغ استبيان التلاميذ
52_43	التعليق عليه
53	تفريغ استبيان الأساتذة
55	التعليق عليه
58	الخاتمة
60	قائمة المصادر و المراجع
66	الملاحق
76	الملخص

المقدمة



الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على نبي الأمة خاتم الرسالة, و هادي البرية, و سلاما دائما الى يوم الدين.

نحن اليوم نعيش في عصر العولمة و التطور العلمي و التكنولوجي, و المنظمة التربوية الجزائرية ليست بمنأى عن هذا التطور؛ فهي تسعى لمواكبة العصر، من خلال تبني نظام جديد علمي تربوي يوازي هذه المستجدات و لتحقيق ذلك لا بد من احداث ثورة في النظام التعليمي و الاهتمام بمختلف جوانبه، فالعملية التعليمية تمثل الحجر الأساس في بناء و تطور الدول؛ من حيث أنها تولي أهمية كبيرة لجميع جوانبها، خاصة فيما يشتمل عليه المنهاج التربوي بمفهومه الحديث الذي أصبح يمس كل من المتعلم والمحتوى والطرائق.

تعتبر الطرائق الفعالة من أهم الأدوات التي يلجأ اليها المعلم أثناء سير العملية التعليمية قصد بلوغ و تحقيق الهدف التعليمي و قد تعتمد الطرائق النشطة على أساليب تربوية تهدف الى تنمية مهارات الكفاءات اللغوية من خلال اعتماد مواد تربوية تتناسب مع المستوى اللغوي للمتعلم, وترتبط بخبراته الحياتية كما تشجعه على الاستطلاع والاستكشاف والتفكير والتحليل والاستنتاج.

و من هذا المنطلق راينا أن يكون بحثنا المتواضع ضمن البحوث التي تطرقت الى فاعلية الطرائق النشطة في تعليمية قواعد اللغة العربية- السنة الثانية من التعليم الثانوي أنموذجا.-

و على هذا الأساس استوجب علينا طرح اشكالية مفادها؛ مامدى نجاعة الطرائق النشطة في تعليمية اللغة العربية؟ و ماهي فاعلية الطرائق النشطة في هذه العملية؟ و ماهي جوانب قصورها؟

الطرائق النشطة تتمحور حول المتعلم و تتيح لهم القيام بالدور الأساسي داخل القسم, لما لهذه المذاهب من قدرة على إثارة اهتمام المتعلم العفوي, و دفعهم الى الممارسة و الانجاز, و بالتالي هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع و هي كالآتي:

- 1 - رغبة ذاتية و اهتمام شخصي راودني منذ دراستي الثانوية.
- 2 - انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية، و محاولة المساهمة لايجاد حلول.
- 3 - تجريب طرائق جديدة للتدريس.

و اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع من أهمها: تحليل العملية التعليمية ل محمد دريج, تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح و آخرون, طرق التدريس العامة لوليد أحمد جابر, مهارات التدريس الصفي لد.صالح علي فضالة, تدريس العربية في التعليم العام_نظريات و تجارب د. رشدي أحمد طعيمة, د. محمد السيد مناع, طرق التدريس الحديثة في القرن الواحد و العشرين لعبد اللطيف بن حسين بن فرج.

و جاءت دراستنا ممنهجة وفق خطة معالمها:

مقدمة؛ و هي وجه البحث.

فصل تمهيدي احتوى على أهم المفاهيم الأولية التي مسها عنوان البحث؛ حيث استهل بتعريف التعليمية، و و ذكر أركانها و وسائلها، و متطلباتها. و تعريف التدريس الفعال و استراتيجية التدريس و أسلوب التدريس و مدخل التدريس، تعريف التعليم و الفرق بين الاستراتيجية و الطريقة.

• فصل الثاني احتوى مبحثين عنوانا ب: طرائق التدريس الحديثة، و طبيعة التعليم الثانوي تناولنا فيه الطرائق النشطة و أهميتها، طرق تلقين قواعد اللغة العربية في التعليم الثانوي.

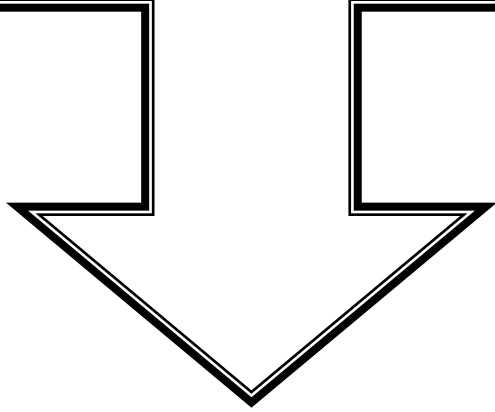
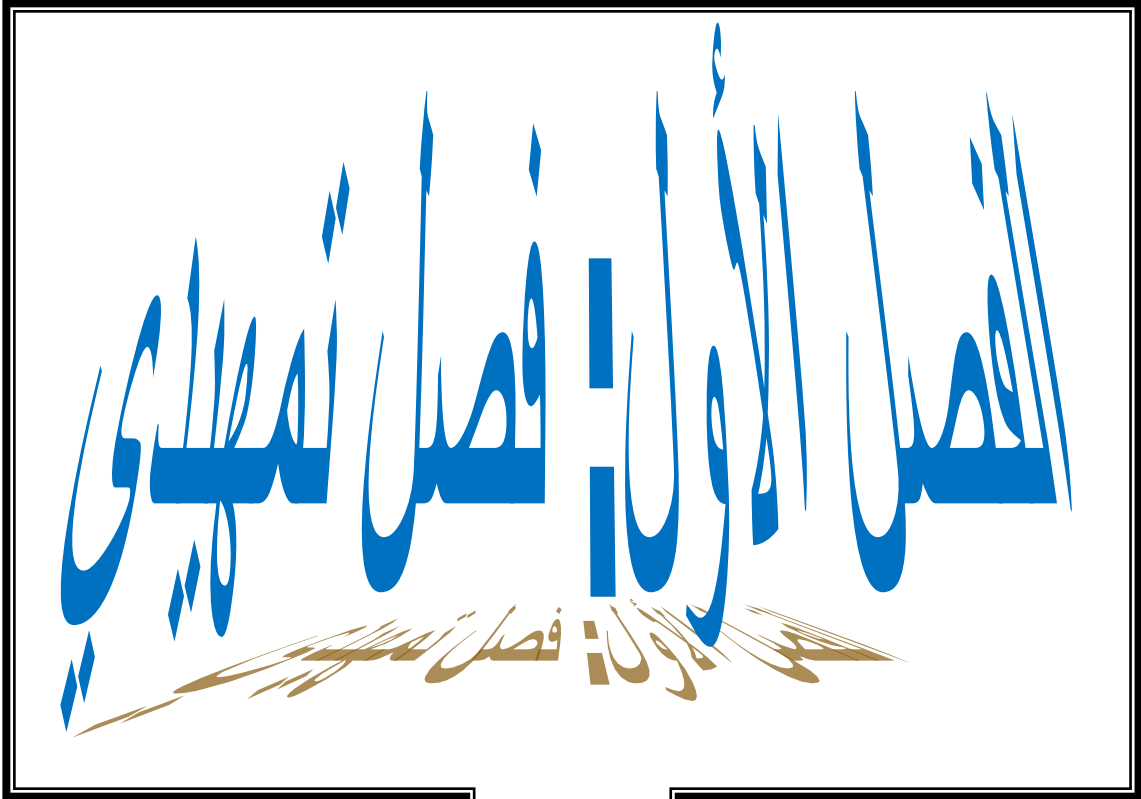
• أما الفصل الثالث فصل تطبيقي احتوى على الدراسة الميدانية و قسمناه الى مبحثين أولهما: ضم التعريف بالمؤسسة و هيئة التدريس و التلاميذ

• أما المبحث الثاني: قمنا بتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ وفق هذه النقاط: المحتويات، الأهداف الطرائق.

و الخاتمة لابرار النتائج التي توصلنا اليها؛ و الحلول المقترحة، هذا كله باعتماد منهج وصفي تحليلي.

بحثنا كأى بحث تعتريه بعض الصعوبات التي تعيق حسن مساره تمثلت فيما يلي: قلة التجارب على الطرائق النشطة و كذا الدراسة الميدانية، قلة المراجع مما أدى الى تجمع المعلومات في مرجع واحد و بعض الكتب تأخذ من بعضها البعض.

و في الأخير لا يسعنا الا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى أستاذنا الفاضل صابر
كنوز الذي شرفنا بتأطيره و نصائحه و توجيهاته و منحنا من وقته للوقوف على الأخطاء و
إخراجه في أمثل صورة فجزاه الله عنا كل خير.



1- مفهوم التعليمية

1-1 لغة:

كلمة تعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي: " من فعل تعلم يتعلم تعلمًا الأمر أتقنه و عرفه"¹

وكلمة ديداكتيك مشتقة من didaktikos وتعني " فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا " و المشتقة أصلا من الكلمة الاغريقية didaskein و معناها التعليم, و هي تعني حسب قاموس روبير الصغير le petit Robert درس أو علم"²

عموما كانت كلمة ديداكتيك تدل على فن و مهارة التنظيم عرض أو خطاب مصنف بعناية, الغرض منه عرض مبادئ و قواعد منهجية لتعلم عمل ما

2_1 اصطلاحا:

يعرف محمد الدريج التعليمية: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته, و لأشكال تنظيم مواقف و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي و المهاري"³

من خلال هذا التعريف يتضح أن التعليمية ترتبط بمنهجيات التدريس و تهتم بالوضعيات التدريسية التي يلعب فيها المتعلم دورا أساسيا.

¹ _ عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي, دجار النهضة العربية, بيروت, لبنان, د ط , 2004م , ص 15.

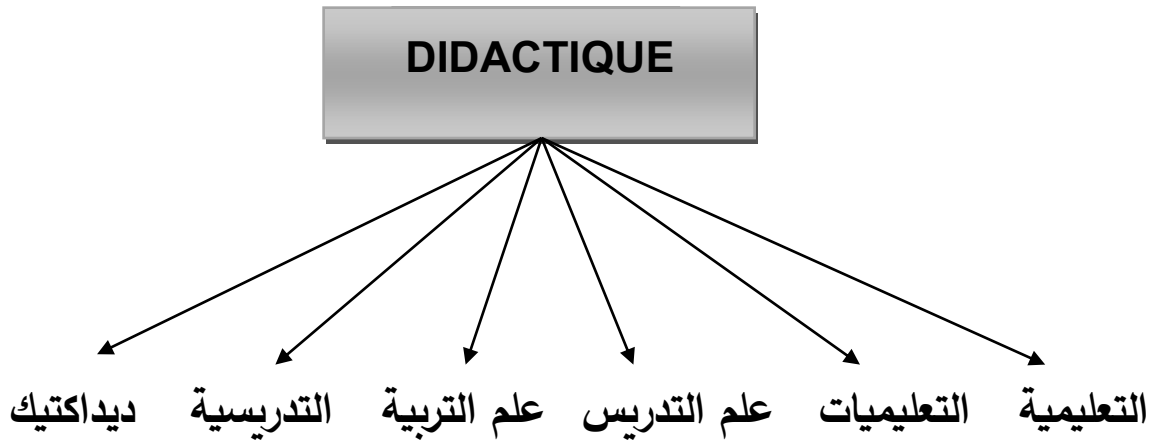
² _ نور الدين أحمد قايم, حكمة سبيعي, التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي, مجلة الواحات للبحوث و الدراسات,

2010 م, العدد 08, ص 36

³ _ ينظر محمد الدريج, تحليل العملية التعليمية, مطبعة دار النجاح, الدار البيضاء , المغرب, ط2, 1992م, ص 15.

لقد عرف مصطلح didactique رواجاً كبيراً عندنا و دأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية "ديداكتيك" و ظن البعض أن: " تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالعرض غير أننا نعتد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه "تعليمية المواد" لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية و التعليم"¹

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم²



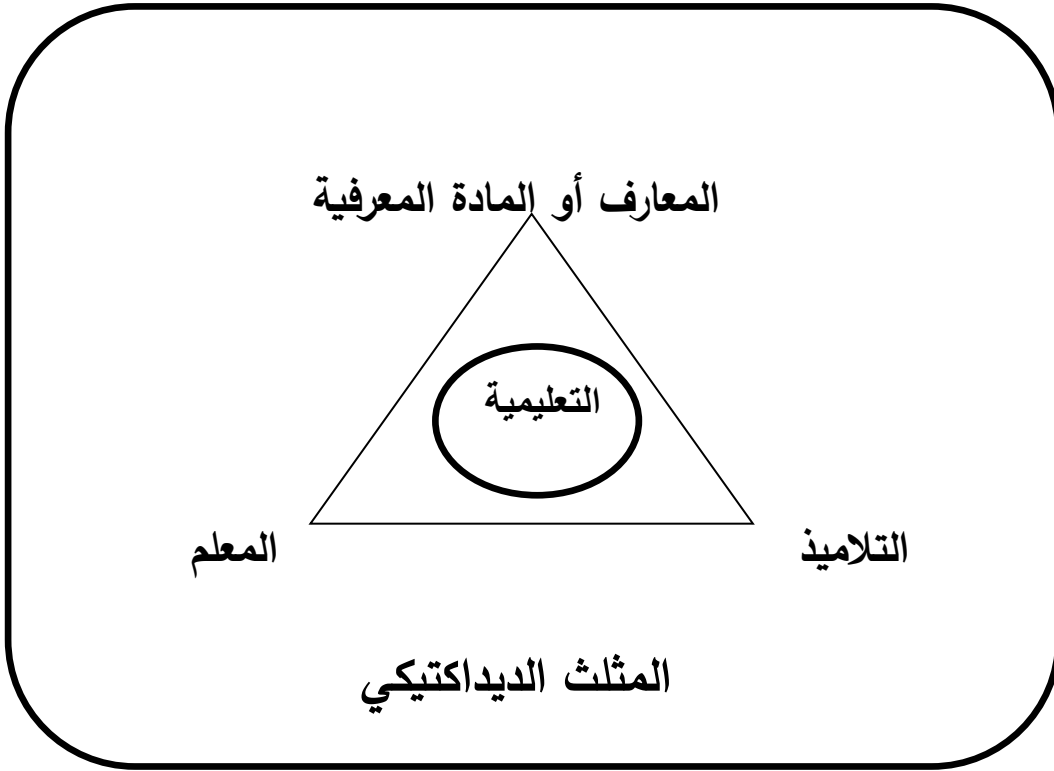
كل هذه المصطلحات تتعارف من حيث الاستعمال غير المصطلح في الاستعمال هو علم التدريس.

2_ أركان العملية التعليمية :

إن المحدثين قد أسهبوا في الحديث عن أقطاب العملية التعليمية, و منهم ايف شوفالار الذي يضع التعليمية في قلب مثلث يتألف من المعلم و التلاميذ و المعارف و الشكل الآتي يبين ذلك:

¹ _ ينظر: أنطوان مباح و آخرون, تعليمية اللغة العربية, دار النهضة العربية , بيروت, لبنان , ط 1,

² _ بشير إبرير, تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق, عالم الكتب الحديث, إربد, الأردن, ط 2007م, ص 08.



1_2 المعلم يعرف حسب المناهج القديمة أنه: " أساس العملية التعليمية, و الركيزة المتينة التي تستند اليها المدرسة و أداؤها الناتج في اىصال المعرفة و تربية النشئءيحدد كفاءته و مؤهلاته"¹

كما أنه يعتبر الجندي المسؤول عن اعداد الأجيال القادمة فهو الذي يخلق أفضل الظروف الملائمة لعملية التعليم و التعلم , و الذي يساعد المعلم على مواجهة مشكلاتهم و يأخذ بيدهم مرشدا هاديا حتى يشقوا طريقهم بنجاح في مجتمع دائم التغيير و التطور"²

¹ _ جرجس ميشال جرجس, معجم مصطلحات التربية و التعليم, دار النهضة العربية للطباعة و النشر, بيروت لبنان , ط2005, 1, م, ص 559.

² _ وليد أحد جابر , طرق التدريس العامة, دار الفكر , عمان, الأردن, ط2, 2005 ص 76.

ومنه فالمعلم هو محرك العملية التعليمية، و الموجه و المرشد لسلوك التلاميذ، بفضلته يكتسبون مختلف المفاهيم و المعارف، كما يتضح أن مهامه لا تقتصر على إيصال المعلومات و الحقائق الى المتعلمين، بل نتجاوز الى تربية و تنشئة الأجيال و المجتمعات،

و للمعلم أدوار عدة¹ نذكر منها :

• القدرة على فهم أهداف التربية و معناها

• تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بطريقة تتفق مع استعداداتهم و قدراتهم

القدرة على معرفة مستويات النضج العقلي و الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة من

مراحل العمر.

2_2 المتعلم:

أثبتت الدراسات أن ثمة عوامل و خصائص كثيرة للمتعلم تؤثر فيه و تسهل عليه عملية التعليم، لأنه : " هو الذي تكون لديه الرغبة و الميل و الدافع نحو التعلم، و الذي يكون قادراً على ادماج كل المواد المختلفة و يسعى الى تطبيق معارفه و استغلال تعليمه في الحياة اليومية"²

فالمتعلم له دور كبير هو الآخر في نجاح الفعل التعليمي اذا ما توفرت فيه كل العوامل التي تجعله مهياً سلفاً للانتباه و الاستيعاب، و ذكر وليد أحمد جابر جملة من هذه العوامل نذكر منها :

¹ _ ينظر المرجع نفسه، ص 76.

² _ خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفن الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف، دار التنوير ، الجزائر، ط 1، 2004م، ص 105 106.

الاستعداد العقلي للمتعلم: يتمثل في استيعاب المتعلم للمعرفة حسب قدراته و عقله
الاستعداد المزاجي: يتمثل في الرغبة النابعة من المتعلم في التعليم.

شعور المتعلم بالأمان اذ تتمثل في جميع الظروف الايجابية التي تمنح المتعلم الثقة
في نفسه و تدفعه نحو التعلم.¹

يعد المتعلم الطرف الأكبر في انجاح عملية التعلم و خاصة اذا توفرت بعض من
العوامل له، فمنها القدرات العقلية التي تجعله يستوعب مايدرسه بالاضافة الى رغبته في
البحث و الاكتشاف.

3_2 المادة التعليمية (المحتوى) تعد المادة التعليمية عنصرا أساسيا من عناصر
العملية التعليمية اذ لايمكن أن يكون هناك تدريس دون معرفة أو معلومات؛ حيث يقصد
بها: " مجموعة المعارف و المهارات و القيم و الاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض
التربوية"²

كما حددت بأنها: " مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرجى
تزويد المتعلمين بها، و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم ، و أخيرا المهارات
الحركية التي يراد اكسابهم اياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف
المقررة في المنهج"³

¹ _ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطهاو تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ، عمان، ط 2، 2005م، ص 73.

² _ ينظر حسن الظاهر بني خالد، فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، د ط، دار أسامة عمان، الأردن،
2012، ص 100.

³ _ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، د ط ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2004م،
ص31.

ومن خلال ماسبق ذكره نستخلص أن المادة التعليمية (المحتوى) ماهي الا مقرر أو منهاج, أو جملة الأفكار و المكتسبات و المعارف المقرر دراستها و تطبيقها أثناء تقديم الدرس.

أما المادة التعليمية الحديثة فتتجاوز هذا الحد الضيق الى ماهو أوسع و أدق و هي في هذه الوضعية خاضعة لشروط أربعة و هي:

1_ تعدد فكرة البرنامج الذي يعده مؤلف؛ يجلس منفرد أمام أوراقه, ينجح أو يفشل تبعاً لصفات بل:"هو برنامج يعده فريق تربوي ذو خبرة عالية ينطلق من مجموعة من الأهداف ليضع ما يقابلها من محتويات تكون منظمة على شكل نشاطات مختلفة, يمكن أن تتلاءم مع مستويات و حاجات و ميول و رغبات التلميذ و اتجاهاته"¹

2_ يجب على المعلم أن يختار المادة و يرتب عناصرها تبعاً لأهميتها و ما يناسب الأهداف المحدودة و ذلك خلال حصة أو حصص تدريسية معينة.

3_ تحويل المادة الدراسية المعطاة الى صياغة أقل اعتباطاً و أكثر تنظيماً و دقة و فعالية.

4_ يتم بناء صرح المادة التعليمية و تنظيمها من قبل المعلم على شكل سلوكيات و نشاطات يقوم بها التلاميذ و ليس على شكل ملخصات لمعلومات , والمادة,في عملية التدريس الحديث لا تعتبر الا وسيلة من وسائل بلوغ الأهداف المحددة"

¹ _ ينظر محمد شارف سرير و نور الدين الخالدي: الفعل التعليمي التعليمي, د ط , مطبعة الأمير معسكر, الجزائر, د ط , 1998, ص 24.

وسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية في العملية التعليمية كثيرة و متنوعة و هذه الأخيرة تقوم أساسا على الاتصال بين المعلم و الم تعلم , مستعينا بوسائل لتوضيح مادته التعليمية.

و تعني الوسائل التعليمية في مفهومها أنها : "كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية هو مناسبا يساعد على الوصول بتلامذه الى العلم و المعرفة الصحيحة وهم له ورهم ليستفدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات"²

تخضع الوسائل التعليمية بجميع انواعها عند استخدامها لعدة قواعد وشروط اساسية, يجب على المعلم مراعاتها بدقة حتى تضمن تحقيق أهدافها التعليمية ووظائفها التربوية.

فمن هذه الشروط و القواعد مايلي:³

1- أن تتلاءم الوسيلة المستخدمة و الهدف المحدد للدرس, فلا بد أولا من تحديد هدف الدرس.

2- أن تتلاءم الوسيلة التعليمية مع مستويات الطلاب.

3- أن تتلاءم الوسيلة التعليمية مع المحتوى, فالمحتوى يعتبر ترجمة الى اختيار الوسيلة المناسبة.

4- يجب مشاركة المتعلم مشاركة ايجابية حتى يمكن أن يمارس أدوار معينة.

5- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.

¹ _ محمد شارف سرير و نور الدين الخالدي, الفعل التعليمي, د ط , مطبعة الأمير , معسكر, الجزائر , 1998م, ص 25.

² _ ينظر: سمير جلوب, الوسائل التعليمية, ط1, دار المحيط الى الخليج للنشر و التوزيع, 2017م, ص 07.

³ _ فراس السليتي, استراتيجيات التدريس المعاصرة , ط1, عالم الكتب الحديث, اربد, الأردن , 2015م, ص 28_29.

6- يجب على المعلم تجربة الوسيلة التعليمية واختبارها قبل عرضها على الطلاب.
لا يوجد تصنيف واحد يتفق عليه المتخصصون في الوسائل التعليمية و لكنهم يصنفونها
وفقا لمعايير معينة " ¹ منها:

1_ طريقة الحصول عليها: حيث تصنف الى مواد مواد جاهزة كالأفلام التي
تنتجها الشركات و أخرى مصنعة مثل المواد التي ينتجها المعلم أو المتعلم
كالشرائح و اللوحات

2_ امكانية عرضها ضوئيا: حيث تصنف الى مواد تعرض ضوئيا كالشرائح و
الأفلام و أخرى لاتعرض ضوئيا كالمجسمات.

3_ الحواس التي تخاطبها: حيث تصنف الى وسائل بصرية كالصور و الأفلام
الثابتة, و أخرى سمعية بصرية كالأفلام الناطقة.

¹ _ ينظر : عفت مصطفى الطناوي, التدريس الفعال (تخطيطه _ مهاراته _ استراتيجياته _ تقويمه), د ط , دار المسيرة
للنشر و التوزيع, عمان 2013م _ 1434هـ , ص 84.

مفهوم التدريس:

تمهيد

لقد ارتكز التدريس قديماً على نقل المعارف إلى عقول التلاميذ أي صبها صبا و كان دور المعلم هنا دوراً إيجابياً بامتياز بعكس دور التلميذ الذي كان سلبياً مقتصرًا فقط على التلقي، أما النمط الحديث من التدريس يجعل من المتعلم محوراً رئيساً، فلا يكون الطالب فيه مُتلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة، وموظفاً للمعارف، ومُبدعاً ومُبتكراً. أما المعلم فينحصر دوره كعامل لمساعد، و موجه و مخطط لمثيرات عملية التعلم.

لقد ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "درس": " درس الشيء و الرسم يدرس دروساً: عفا، و درستهُ الريح، يتعدى و لا يتعدى، و درسه القوم: عفا أثره و الدرس: أثر الدارس، و قال أبو الهيثم: درس الأثر يدرس دروساً، و درستهُ الريح تدرسه درسا أي محته ... و درس الطعام يدرسه: يمانيه، و درس الطعام يدرس درسا إذا درس و درس الناقة يدرسها درسا: راضها. و درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة. من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه و قرئ بهما: و ليقولو درست، و ليقولوا درست، و قيل درست قرأت كتب أهل الكتاب، و دارستهم: ذاكرتهم، و قرئ: درست، و درست أي هذه أخبار قد عفت و امحت، و درست أشد مبالغة..."¹.

يعتبره يوسف قطامي و زميلاه نشاطاً متواصلاً يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه، و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط، في إطار موقف تربوي- تعليمي- و يفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق

¹ _ ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار صادر، بيروت، لبنان، د ت، ص 79.

التدريس و تقنياته, و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها المتعلمين بغية تحقيق أهداف منشودة " 1.

نخلص الى أن التدريس هو التفاعل الايجابي بين المعلم و المتعلم بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية؛ يبحث و يكتشف و يمارس و يبني أحكامه القاعدية بتوجيه من المعلم بدلا من الدور السلبي الذي اقتصر في التلقي فقط في النمط التقليدي.

مفهوم التعليم:

يحدد عبد الوهاب عوض كويران مفهوم التعليم على أنه: تأثير في شخص آخر و جعله ذا علم بالشيء _ يتعلم الشيء _ فالقادر ينقل المعرفة, و الآخرون يستقبلونها" 2, فهو يقوم بعمل أو نشاط و الآخرون يقلدون و يرددون.

و التعليم هو كل نشاط واع يقوم فيه المعلم بتلقين المتعلم لاكسابه مهارات و سلوكيات متعلقة بموقف تعليمي.

و هناك خلط بين التدريس و التعليم اذ ترى كوجاك أن: " التعليم علم لأنه عملية مخططة, تسير وفق أصول و قواعد مدروسة, اذ يمكن تدريس هذه القواعد و الأصول بما تتضمنه من مهارات أساسية " 3.

1 _ نايفة قطامي, نايف أبو جابر, يوسف قطامي, 2020م, دار الفكر للنشر و التوزيع, الطبعة الرابعة, ص 20.
2 _ عبد الوهاب عوض كويران, مدخل الى طرائق التدريس, دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع, الطبعة الثالثة, 2001 م, ص 37.

3 _ وليد أحمد جابر, طرق التدريس العامة _ تخطيطها و تطبيقاتها التربوية, دار الفكر للنشر و التوزيع, الطبعة السادسة 2014م_1435هـ, ص82.

مدخل التدريس:

هو نقطة البداية التي يبدأ بها المعلم في عملية التدريس الخاصة به, بمعنى أن جميع المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض في الطريقة التي يتعلمون بها, و لأن لكل متعلم نمطه في الاكتساب؛ فإن المعلم وفقا لهذه الأنماط يعد مادته العلمية, هذا التلميذ يفضل الأداء المهاري العملي؛ اذن يعد المعلم مادته العملية مرتكزا و منطلقا من المدخل المهاري و العملي لكي يتناسب مع ذلك التلميذ, و هذا يعتبر المدخل أو المنطلق الذي ينطلق منه المعلم.

و يمكن أن نلخص ذلك في أن مدخل التدريس: "هو الفكرة الفلسفية التي ينطلق منها المعلم و التي تستند خصائص المادة و طبيعتها, و اختيار طريقة التدريس, و تكييف اجراءاته, و تقويم تعلم الطلاب في ضوء هذه الفكرة"¹.

فالمدخل ليس بالموقف التعليمي السهل انما هو موقف متشعب ينتج محصلة من المواقف التي تترسخ في ذهنية التلميذ.

¹ _ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي, المدخل الى التدريس, د ط , مكتبة الشروق للنشر و التوزيع, 2010م, ص12.

نموذج التدريس:

يعرف نموذج التدريس على أنه مجموعة من العلاقات المنطقية قد تكون في صورة كمية؛ أو كيفية تجمع الملامح الرئيسية للتدريس الذي نهتم به و نريده، أو أنه طريقة لتمثيل ظاهرة معينة بعلاقاتها أو شكل تخطيطي يتم عليه تمثيل الأحداث أو الوقائع و العلاقات بينها، و ذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة، أو غير المفهومة، و عليه فإن نموذج التدريس هو نمط من التعليم متماسك ، شامل ، و متعارف عليه، و له ملامحه المميزة.

استراتيجية التدريس:

تعرف استراتيجية التدريس على أنها: "خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم و المتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة، و تستند استراتيجيات التدريس أساسا الى نماذج و نظريات التعلم"¹.

و هي خطوات اجرائية يستخدمها المعلم و يمكن بها المتعلم من اكتساب الخبرات التعليمية المخططة و هي منتظمة و متسلسلة و تسعى الى تحقيق الأهداف التربوية.

و بذلك فإن الاستراتيجية تعنى مجموعة الارشادات التي تحدد مسار عمل المدرس و خط سيره في الدرس؛ للوصول الى الهدف أو الاطار الموجه لأساليب العمل، وتعنى كذلك باستخدام الوسائل المتاحة لاستخلاص مخرجات تعليمية.

¹ _ شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، دار المعتز للنشر و التوزيع، الأردن عمان، 2008م_ 1429هـ، ط1، ص

تعريف الأسلوب:

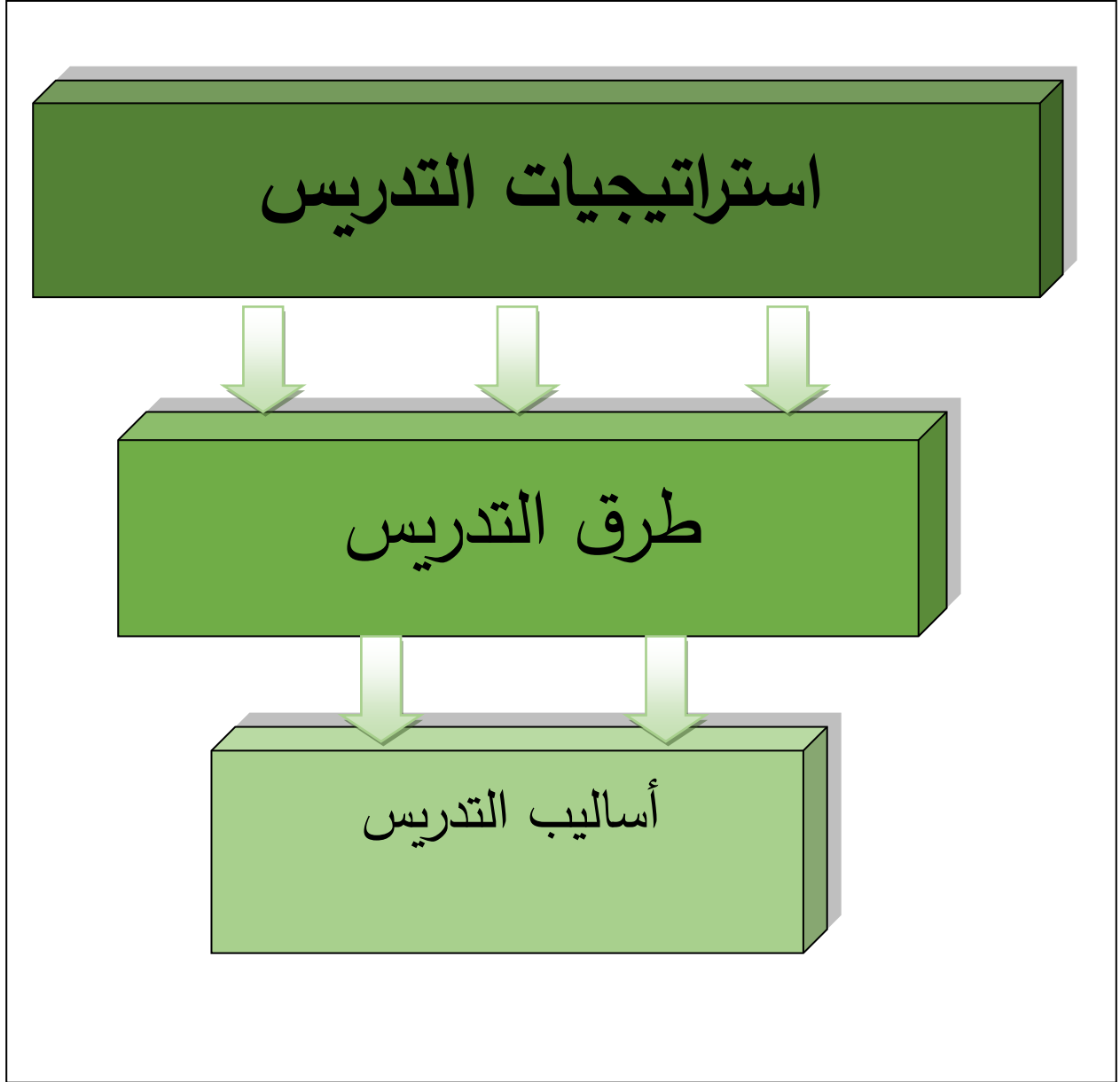
هو مجموعة القواعد أو الضوابط المستخدمة من طرف المعلم أثناء تطبيقه لطرائق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، و يمكننا تعريف الأسلوب بأنه: " إجراء تنفيذي خاص يجري في موقف تعليمي تعليمي معين"¹، أي أنه الكيفية التي يتناول بها المدرس أو المعلم الموقف التعليمي أثناء القيام بعملية التدريس، فالأسلوب يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس، ومثال على ذلك فقد تكون طريقة التدريس واحدة لكن يختلف القائها من معلم الى آخر، فتعدد الأساليب مقترن بشخصية المعلم، و بالتالي، و نخلص أن أسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر، فيمكن أن نرى مجموعة من المعلمين يستخدمون طريقة تدريسية واحدة، لكن يختلف تقديمها من معلم لآخر.

الفرق بين الاستراتيجية و الطريقة:

لقد ساد الخلط بين المفاهيم التربوية المتعلقة بعملية التدريس و تسرب الى الكتابات و التأليفات العربية فأصبحنا لانفرق بين استراتيجية التدريس، و أسلوب التدريس و طريقة التدريس، و يبين ممدوح سليمان أن هذا الخلط ليس فقط في الكتابات والقراءات العربية، بل حتى في الكتابات والقراءات الأجنبية، وذكر أن هناك حدود فاصلة بينها، و أوضح أنه: " يقصد بطريقة التدريس الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية، بينما يرى أن أسلوب التدريس هو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، ويؤكد على أن استراتيجيه التدريس هي مجموعة تحركات المعلم داخل

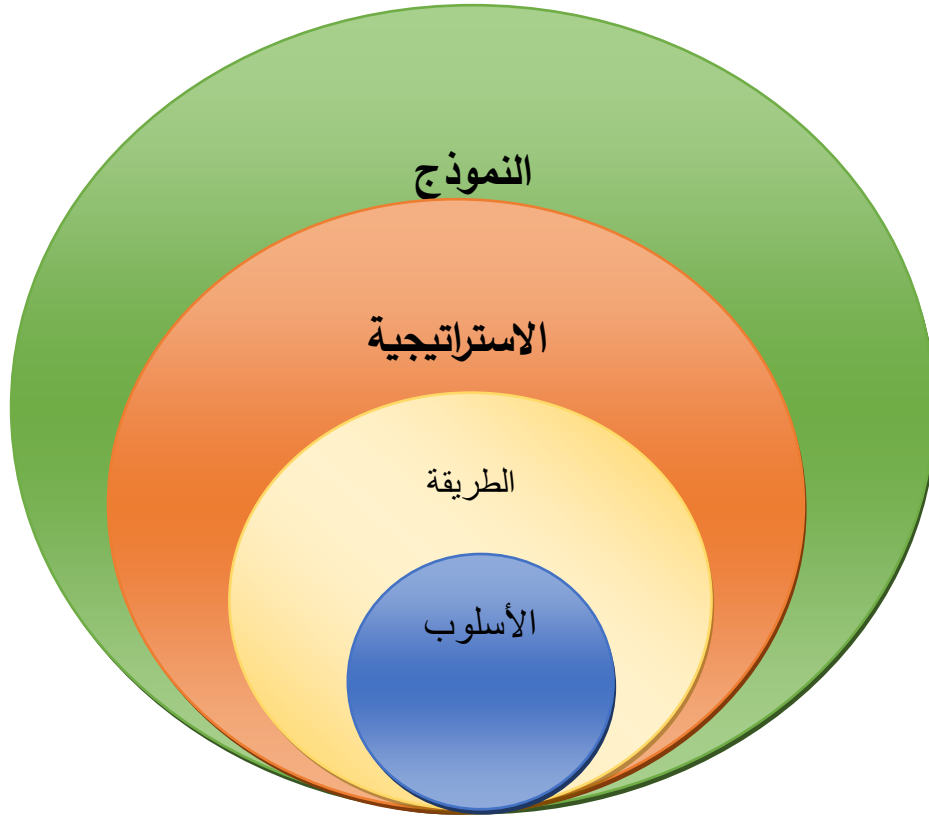
¹ _ شاهر أبو شريح، استراتيجيات التدريس، ط1، دار المعتر للنشر و التوزيع، الأردن عمان، 2008م_ 1429هـ، ص

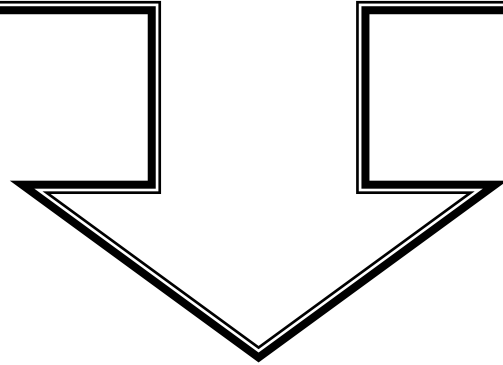
الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً¹



¹ _ مصطفى نمر دعمس, استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة, ط1, دار غيداء للنشر و التوزيع, عمان, 2011م, 1429هـ, ص 46.

نموذج يوضح العلاقة بين النموذج و الاستراتيجية و الطريقة و الأسلوب





أولاً: طرائق التدريس الفعال

تمهيد

إن المناهج الحديثة تعتبر المتعلم هو محور العملية التربوية و التعليمية، و هي تسعى الى إكسابه مهارات القرن الحادي و العشرين، و مساعدته على تعلم مهارات الحياة التي تنمي الشخصية و تكسبه التوازن، و القدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات الصحيحة و تعزز قدرته على التوافق مع متطلبات العصر الحديث؛ و كانت من أهم وسائل هذه المناهج استراتيجيات التدريس الفعال التي تضع الطالب في مواجهة حقيقية مع المجتمع و مشكلاته، وهنا يتبادر الى الذهن سؤال: ما هي استراتيجيات أو طرائق التدريس الفعالة ؟

مفهوم الطريقة:

(أ) لغة:

مفرد جمعه طرق، و طرائق و الطريقة هي الحالة أو السيرة، أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهج الانسان لبلوغ هدف ينشده.

ووردت في القرآن في الموضع ﴿ وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ ۗ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ۗ ﴾¹.

(ب) اصطلاحاً:

هي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي الى التعلم أو انما الأداء أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور و أشكال مختلفة،¹

¹ _ القرآن الكريم، سورة الجن الآية 11.

اذن هي مجموعة الاجراءات و الأفعال التي تظهر في صورة أداءات يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية حتى تتحقق لديهم الأهداف التربوية المطلوبة.

أسسها:

أما "الأسس التي يقوم عليها التدريس لفعال²:

1. أن يراعي الفروق الفردية و التنوع في خصائص الدارسين.
2. أن يرفع مستوى طموح الدارسين.
3. أن يشجع العمل الجماعي و المشاركة و التعاون بين الدارسين.
4. أن يحقق المشاركة و التفاعل بين المعلم و الطلاب.
5. زيادة كفاء المتعلم من خلال تنوع الطرائق و التدريب عليها.
6. أن تتنوع اساليب التعليم و طرقه لتناسب رغبة الدارس و ميوله¹.

و من خلال هذه الأسس يكون المعلم على بصيرة بميول الدارس و مدى قدراته, بالاعتماد على حسه التربوي و المشاركة الفعالة و التواصل بينهم, و هكذا يستطيع تحديد الأساليب أو الطرائق التدريسية التي تعينه على الأداء الجيد , و كيف يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

¹ _ محسن علي عطية , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, دار الشروق, عمان الأردن, ط 1 , 2006 , ص 56.

² _ ينظر نعمان عبد السميع متولي, المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق المناهج الدولية, د ت, العلم و الايمان للنشر و التوزيع , ط 1, 2012م , ص 29.

معايير اختيار الطريقة :

و لكي تتم فعالية الطريقة و تحقق الهدف في توصيل المعلومة بشكل صحيح للتلميذ يجب مراعاة:

الهدف التعليمي¹: لكل هدف تعليمي طريقة تناسبه، فعلى المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي لكي يحقق الافادة المرجوة.

طبيعة المادة: أي مدى مناسبة عناصرها و مكوناتها لطريقة التدريس، سواء كانت هذه الطريقة تفصيلا و توضيحا أو إثراء، كما يجب أن تتلاءم هذه الطريقة مع محتوى المادة، و أن يتعرف الطلاب على محتوى المادة التي تقدم لهم و مدى صعوبتها و نوع العمليات التي يطلب منهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة التدريس².

طبيعة التعلم: أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى المتعلم و قدراته و مهاراته و قابليتهم ، و تثير فيهم دوافع التعلم و لغت انتباههم و تنشيط حركتهم.

خبرة المعلم: يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءاته و مهاراته، ولكل معلم أسلوبه في التدريس لذلك فإن الطريقة قد تناسب معلم ما و لا تناسب معلم آخر³.

طرائق التدريس:

لقد تطورت طرق التدريس في الآونة الأخيرة، نتيجة لتطور المجتمعات، الديمقراطية المعاصرة، و استنادا الى علم النفس التعليمي الحديث و الأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين، و حاجتهم الى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم، و ايجاد نوع أو أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي، و الفقرة التكنولوجية

¹ سعد علي زاير إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 ، 2014م، ص 233.

² _ ينظر: إيمان محمد عمر، طرق التدريس، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2010م، ص 290 291.

³ _ إيمان محمد عمر، المرجع السابق، ص 291.

الكبيرة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق و أساليب تعليمية جديدة بمقدورها اضافة حركية أكثر على التعليم أكثر من الأساليب القديمة الجامدة، و الرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون أو العاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الطرائق ومن بينها نذكر ما يلي:

☞ طريقة التعلم التعاوني .

☞ طريقة حل المشكلات

☞ طريقة المشروع.

☞ طريقة التعلم الالكتروني.

☞ طريقة اللعب الخاصة بالفئات الناشئة.

ا. طريقة التعلم التعاوني:

(1) المفهوم:

طريقة التعلم التعاوني طريقة قديمة قدم البشرية، و هي: " أحد الأساليب التعليمية الهادفة الذي يقسم فيه الطلبة الى مجموعات، و كل مجموعة يتفاعل أفرادها فيما بينهم من أجل الأهداف التي وضعها المعلم، و تمتاز هذه الطريقة بأنها تنمي في الطالب حب التعاون لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي إليها"¹.

¹ _ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م_1426هـ، ص 27.

(2) خطواتها:¹

- يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات متكونة من 5 أو 6 أفراد(حسب عدد التلاميذ)
- اختيار موضوع التدريس و تقسيمه الى مهام.
- توزع المهام على المجموعات بعد تقديم خطوات الموضوع الذي هم بصدد دراسته.
- يتم اعطاء الوقت الكافي لانجاز هاته المهام.
- التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات و توظيفها بشكل متكامل.
- التقييم لا يكون فرديا بل جماعيا؛ و بذلك يعمل كل فرد على انجاح المجموعة بتطبيقه لما أوكل اليه من مهام.
- اثاره التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة بل بين المجموعات.
- يتم العمل الجماعي في شكل حلقة متكاملة؛ بحيث تعمل التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة على تحسين الأداء و تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- نجاح المجموعة يحقق بنجاح الفرد بحيث يعمل كل عنصر فيها على انجاح المجموعة.

(3) عناصر التعليم التعاوني:

أن التعلم التعاوني لا يتحقق الا اذا توفرت فيه خمسة عناصر و يمكن ايجازهم فيما يلي:

أ. الايجابية المتبادلة بين أطراف المجموعة:

¹ _ عبد اللطيف بن حسين فرج, طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين , دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان, الأردن, ط1, 2005م_1426هـ, ص 28.

إن التفاعل الايجابي لكل فرد من أفراد المجموعة مطلب أساسي لتحقيق الثمرة المرجوة، فالنجاح لا يحسب فردياً و لا يمكن تحقيقه من قبل فرد دون فرد، فكل عنصر من عناصر المجموعة يعد أساسياً في تحقيق أهداف المجموعة و إنجازها، و فشل الفرد، هو فشل للفريق كله و ليس حصراً على فرد دون سائر الأفراد.

ب. المسؤولية المشتركة الفردية و الجماعية:

استراتيجية التعليم التعاوني لا تكون المسؤولية فيها قاصرة على الجماعة و حسب؛ بل إن كل فرد يسأل كما تسأل المجموعة، و هذا يفيد أن كل فرد مطالب أن يقدم كل ما بوسعه لينجز ما طلب منه كفرد في المجموعة، الخلاصة أن المجموعة مطالبة بتحقيق أهدافها و أن كل فرد يشمله نصيب من تلك المسؤولية في تحقيق الهدف.

ت. التفاعل وجها لوجه:

إن مما يعز التفاعل بين عناصر المجموعة ما يلي:

- النقاش الفكري الجاد.
- مساعدة بعضهم البعض من خلال المصادر المعلوماتية المختلفة.
- التغذية الراجعة من خلال أطراف المجموعة.
- اتخاذ قرارات مشتركة.

ث. المهارات الجماعية و الشخصية:

يجب على أعضاء المجموعة أن يحققوا التعاون من خلال الثقة الفردية و الجماعية و حسن القيادة للمجموعة.

ج. معالجة عمل المجموعة:

قد يعدل هدف المجموعة عن مساره الحقيقي بسبب التنافس الشديد بين أفرادها مما يؤثر سلباً على التعلم التعاوني، هنا و من خلال المناقشة الجماعية يسهل بيان الايجابيات و تعزيزها ، و التعرف على السلبيات و تلافيتها، تحت مراقبة المعلم .

4) ايجابيات التعلم التعاوني¹:

للتعليم التعاوني العديد من المزايا التي و يمكن إيجازها فيما يلي:

- أنه ينمي في الطالب روح الجماعة و التعاون مع غيره من الأفراد و يعد هذا من المميزات الهامة و خاصة في عصرنا الحاضر الذي يستوجب التكاتف و التعاون لتحقيق العديد من الأهداف المشتركة التي لا يمكن تحقيقها بشكل فردي.
- امكانية تطبيقه لمختلف المقررات الدراسية و جميع المراحل الدراسية كما انه يعزز فهم و اتقان الطلاب لما يتم نقاشه من محتوى علمي.
- تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير و الاطلاع و البحث؛ حيث أن العمل الجماعي يحفز التلاميذ على العمل الجاد و المثابرة حرصا على مماثلة أقرانهم، و رغبة في تأكيد ذواتهم و أنهم فاعلين كغيرهم.
- التطبيق العملي لأسلوب حل المشكلات و ذلك من خلال ما يعرضه المعلم من اشكاليات و يدفعهم للتوصل الى ايجاد حلول مناسبة لها.
- يشجع الطلاب بطيئ التعلم على الانخراط للمشاركة في مختلف النشاطات التعليمية كما ينمي فيهم المسؤولية الفردية و الجماعية.
- يكسب المتعلمين أدب الحوار مع الآخرين بشكل عملي خاصة اذا تم من خلال اشراف فاعل من قبل معلم المادة.

¹ _ محمد الربيعي، مازن كزار، شيماء عبد الزهرة، المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، بيروت لبنان، د ت ، ص 78.

○ التخلص من التوترات الشخصية عند اللقاء و ذلك لمحدودية العدد و أنهم من الأقران و هذا ما لا يتحقق اذا تم النقاش بين المعلم و الطالب بشكل مباشر داخل الفصل أو خارجه.

(5) سلبيات التعلم التعاوني:

- نقص التدريب على هذه الاستراتيجية للمتعلم يعيقها.
- ضيق مساحة الصفوف. مع كثرة عدد المتعلمين في الصف الواحد
- نقص الوسائل الضرورية لهذه الاستراتيجية (الطاولات والكراسي).
- الوقت الضيق الذي لايسمح بتطبيق هذه الطريقة.
- الرقابة المستمرة من طرف المعلم لكف الشغب بين المجموعات.

II. طريقة المشروع:

تعريف:

طريقة المشروع:"هي فعالية قصدية تجري في محيط اجتماعي أي أنه عمل مقصود يتضمن هدفا معينا، متصلا بالحياة، فالمشروع هو عمل ميداني يقوم به المتعلم، يتسم بالعملية تحت اشراف المعلم،على أن يكون هادفا يقدم خدمة للمادة العلمية ، و أن يتم في بيئة اجتماعية، و طريقة المشروع هي أسلوب من أساليب التدريس و التنفيذ للمناهج الموضوعية، فبدلا مندراسة المنهج بصورة دروس يقوم المدرس بشرحها و يتولى التلميذ الاصغاء إليها، يقوم التلاميذ بأدائها بشكل عمل جماعي.¹

التعلم القائم على المشاريع هو منهج ديناميكي للتدريس يسهم في تنمية اليقظة العقلية و سعة الفكر، بحيث يكتسب الطلاب المهارات التنموية الذاتية للفرد وذلك عبر العمل

¹ _ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروف للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، ط1

في مجموعات تعاونية صغيرة، و تكمن أهمية التعلم بالمشاريع في ترسيخ المعرفة في ذهن الطالب بالبحث، مقارنة مع التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقين.

خطوات طريقة المشروع¹:

تمر عملية عمل المشروع بأربع خطوات رئيسة هي:

أولاً: اختيار المشروع :

تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم، والأهداف المراد تحقيقها من المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطلاب . ويفضل عند اختيار المشروع ، أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم؛ لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع، و لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضا في إنجازه، والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي لا يلبى رغبة أو ميلاً لدى الطالب.

ثانياً: وضع الخطة:

إنّ أهم ما يمكن أن يقال حول وضع الخطة هو أن تكون خطواتها واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص، وإلا كانت النتيجة إرباك الطالب وفتح المجال أمامه للاجتهادات غير المدروسة التي من شأنها عرقلة العمل وضياع وقت الطالب وجهده. ولا بد هنا من التأكيد على أهمية مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم . ويكون دور المعلم هنا ذا صبغة أو طابع استشاري حيث يستمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم. ويعلق عليها ولكن، ليس من أجل النقد أو التهكم؛ وإنما من أجل توجيههم ومساعدتهم.

¹ _ محمد ياسين آل ياسين، طرق التدريس العامة، المبادئ الأساسية، دار القلم للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، دت، ص 132.

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

ويتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس، حيث يقوم الطالب- في هذه المرحلة - بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة و تحفيزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة ببنود خطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود هذه الخطة وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

رابعاً: تقويم المشروع:

بعد أن أمضى الطلبة وقتاً كافياً في اختيار المشروع و وضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتي الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع ، وهي تقويم المشروع والحكم عليه؛ حيث يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب مبيناً له أوجه الضعف، والقوة، والأخطاء التي وقع فيها، وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، وبمعنى آخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطالب.

إيجابيات طريقة المشروع¹

- يستمد الموقف التعليمي حيويته من ميول و حاجات التلاميذ و توظيف المعلومات و المعارف التي يحصل عليها التلاميذ داخل الفصل.
- يقوم التلاميذ بوضع الخطط لذا يتدربون على التخطيط، كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة متنوعة.

¹ _ محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2009م
1430هـ، ص457.

- تنمي بعض العادات الجيدة عند التلاميذ يمثل تحمل المسؤولية و التعاون و الإنتاج ، التحسيس للعمل ، الاستعانة بالمصادر و المراجع.
- تتيح حرية التفكير و تنمي الثقة بالنفس و تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم و قدراتهم.

سلبيات طريقة المشروع¹:

- صعوبة تنفيذها في ظل المناهج المنفصلة و كثرة المواد المقررة.
- تحتاج إلى إمكانات ضخمة من حيث الموارد المالية ، و تلبية متطلبات المراجع و الأدوات و الأجهزة و غيرها.
- افتقار الطريقة إلى التنظيم و التسلسل فكثيرا ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.
- المبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ و تركيز العملية التعليمية حول ميول التلاميذ ، و ترك القيم الاجتماعية و الاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها.

III . طريقة التعلم الالكتروني:

أ. مفهومه:

يمكن تعريف التعلم الالكتروني بأنه: منظومة تعليمية تعتمد على استخدام الكمبيوتر والا نترنت والتكنولوجيا المرتبطة به عن طريق استخدام وسائط تعليمية مناسبة لتقديم البرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان للمتعلمين، ويخضع لإدارة إلكترونية لتنظيم العمليات

¹ _ محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2009م_1430هـ، ص457.

التعليمية الناتجة عنه، أي أنه مصمم بطريقة منظمة لها أهداف تعليمية واضحة¹، و يمكن اعتباره نمطا من أنماط التعلم الذي تتم فيه جميع إجراءات الموقف التعليمي إلكترونياً. كما يعرف أ.د حسن زيتون التعلم الإلكتروني بأنه: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني بواسطة استخدام الوسائط المتعددة على الكمبيوتر والشبكات المتصلة به للمتعلمين بشكل يسمح لهم بالتفاعل النشط سواء مع المحتوى التعليمي أو المعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المتعلم سواء بشكل متزامن أو غير متزامن"².

ب. إيجابيات استراتيجية التعليم الإلكتروني:

- ويمكن تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للطلاب باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط بواسطة أنظمة الكترونية خصصت لذلك.
- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.
- تلقي التعليم حسب المجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.
- التمكن من إعادة دراسة المادة و الرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة
- صول المتعلم على تغذية راجعة فورية.
- تقليل التكلفة.
- الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة.

¹ الحربي محمد صنت، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني للتدريس، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2014، ص 22.

² _ حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني (المفهوم القضايا التطبيق و التقويم) ، الرياض دار الصولتية 2005

د) سلبيات استراتيجية التعليم الالكتروني¹:

- بنية تحتية الكترونية ضعيفة.
- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.
- يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله.
- عمالة الأطفال و التسرب المدرسي.
- ضعف تأهيل المعلمين.

أهمية التعلم الالكتروني:

يوجد الكثير من الفوائد التي يقدمها التعليم الالكتروني و التي جعله عنصر أساسيا و محور من محاور العملية التعليمية، و من هذه الفوائد نذكر ما يلي:

- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.
- ترك أثر ايجابي في مختلف مواقف التعلم.
- تقديم فرص متنوعة لتحقيق أهداف مختلفة من التعليم و التعلم.
- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروقات الفردية بين المتعلمين أو تقليلها².

¹ _ علي أسعد وطفة، هواجس التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا و اشكاليته في البلدان النامية،مقالة نشرت بتاريخ 06 مارس 2021م.

² _ حذيف مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط 1، 2015م.

IV. طريقة حل المشكلات:

تعريف طريقة حل المشكلات:

يعرفها مالين malin بأنها " عملية البحث خلال شبكة بخطوات الحل الممكنة بين الموقف الأصلي و الهدف الذي لا يكون من السهل الوصول إليه"¹

مراحل حل المشكلات²:

اولا: الإحساس بالمشكلة

ثانيا: جمع المعلومات حول المشكلة

ثالثا: فرض الفروض لحل المشكلة

رابعا: اختبار صحة الفروض.

خامسا: الوصول للنتائج.

سادسا: تطبيق الحل

سابعا: التقويم والمتابعة

ايجابيات طريقة حل المشكلات:

"تنمية اتجاه التفكير العلمي لدى الطلاب.

تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

¹ _ سليمانى عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، دار الكتب و الوثائق القومية، القاهرة، ط 1، 2010م ، ص227.

² _ فوزان عبد الحميد عبد القادر، اشتقاق معايير معربة لمقياس حل المشكلات لهيلر وبترسون، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك اربد، المملكة الأردنية الهاشمية، 1989م، ص 96.

تنمية روح العمل الجماعي و تعزيز روح العلاقات الجماعية بين الطلبة.

تساعد الطلاب على الاعتماد على أنفسهم و تحمل المسؤولية¹.

سليات طريقة حل المشكلات:

- "تتطلب خبرات عالية قد لا تتوافر عند الجميع.
- تحتاج تدريباً طويلاً².
- قد لا يصل الطالب لحل المشكلة بنفسه.
- وقت الدراسة ضيق لا يكفي لدراسة جميع أجزاء الدرس بطريقة حل المشكلات؛ لأن هذه الطريقة تحتاج لجهد ووقت كبيرين³.

V. طريقة اللعب الخاصة بالفئات الناشئة:

إن اللعب هو استغلال للطاقة الحركية و الذهنية في آن واحد عبر نشاط يقوم به الأطفال لتلبية و اشباع حاجة فطرية، و يحققو المتعة و التسلية، و قد عنى الإسلام باللعب عنايته بالفطرة، لأنه من بين الأساليب التربوية المؤثرة، و تمثلت هذه العناية بمواقف سلوكية مؤثرة للنبي صلى الله عليه و سلم، و أشهرها مع الحسن و الحسين؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى العشاء فأخذ الحسن و الحسين يركبان على ظهره؛ فلما جلس وضع واحدا على فخذ و الآخر على فخذ الأخرى...." (أخرجه أحمد و

¹ _ سعد علي زايد، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2014م، ص 303.

² محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2008م، ص 219.

³ عادل أبو العز سلامة، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2009م، ص 165.

صححه الهيثمي)، و اللعب هو نشاط حركي يمكن استغلاله في هدف تربوي و يعد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد التلاميذ في تنمية قدراتهم و مهاراتهم داخل حيز المدرسة، و تدرج ضمن هذه الاستراتيجية ما لا يعد و لا يحصى من الاستراتيجيات و نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أولاً: استراتيجية الكرسي الساخن:

تقوم هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة من قبل الطلبة على طالب بحيث يكون محور الأسئلة موضوع محدد للطلبة¹

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن:

_ تغيير وضع المقاعد أو الكراسي في الغرفة الصّفية بشكل دائري و وضع كرسي (الكرسي الساخن) في مركز الدائرة.

_ يطلب المعلم من طالب متطوع تميز بمحتوى أو موضوع معين، أو مهارة معينة بالجلوس في الكرسي الساخن.

_ يطرح الطلبة أو المعلم الأسئلة، و يجيب الطالب على الأسئلة، و يفضل ألا تكون الأسئلة إجاباتها متعددة (أسئلة مفتوحة).

كما يمكن أن يجلس المعلم في الكرسي الساخن، بهدف تشجيع الطلبة على تكوين الأسئلة، و يشجعهم على الأسئلة المفتوحة.

¹ _ شريف الأتربي التعليم بالتخيل...استراتيجية التعلم الالكتروني و أدوات التعلم، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط1 ، 2019م، ص124.

يمكن للمعلم استخدام هذه الاستراتيجية ضمن نظام المجموعات و يوضع الكرسي الساخن في وسط كل مجموعة¹ .

يلعب المعلم في هذه الاستراتيجية دور المسير و الموجه للطلبة، و تستخدم هذه الاستراتيجية في اثاره تفكير الطلبة، و مساعدتهم على مناقشة قضية عامة، أو شائكة، و لمساعدتهم على التفكير في الموضوع من جوانب عدة و الاستماع لوجهات نظر مختلفة.

ثانيا: استراتيجية أعواد الثلجات:

هي عبارة عن أعواد ثلجات، يتم كتابة أسماء جميع الطلاب في الصف عليها و يتم اختيار اسم طالب بشكل عشوائي، و يسأل المعلم الطالب حول الموضوع² .
تستخدم هذه الاستراتيجية عندما نستخدم الأسئلة المفتوحة، فهي فعالة لجذب الطلاب و أيضا فعالة في في هدوء الطلاب لأنهم يعلمون أن الاختيار يتم عن طريق الأعواد.

خطواتها:

- "يتم كتابة اسم كل التلاميذ في أعواد الثلجات.
- يتم وضع الأعواد في علبة في مقدمة الفصل.
- يتم اخبار التلاميذ بالطريقة وكيفية إجراءها.
- بعد طرح السؤال من قبل المعلم، يتم سحب عود بشكل عشوائي وهم يشاهدون الأعواد.

¹ _ شريف الأتربي التعليم بالتخيل...استراتيجية التعلم الالكتروني و أدوات التعلم، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط1 ، 2019م، ص125.

² _ مجدي هلال، هوم اسكولينغ أساسيات التعليم المنزلي، دار البشير للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2020م، ص181.

- يُطلب من الطالب الذي تم سحب اسمه أن يجيب.
- يعود المعلم مرة أخرى للشرح أو الدرس بعد أن يُرجع العود إلى العتبة مرة أخرى¹.

ثالثا: استراتيجية المسرحية:

تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على: "مسرحة المحتوى التعليمي (الدروس الصفية)، و عملية المسرحة تعد ركيزة هامة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الأبناء فكريا، و بدنيا و روحيا و تربويا و تؤدي الى صقل خبرات الأبناء، و تكوين شخصية واعية متكاملة، حيث يتم مسرحة الدروس و ربطها بالواقع العملي الملموس و مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة و ثبات"².

خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية:

- توضيح مفهوم التمثيل المسرحي وأهميته التربوية و التعليمية.
- اطلاق الطاقات المبدعة
- توجيه الامكانيات و القدرات نحو المجالات المناسبة، كاللقاء أو التأليف أو التمثيل المسرحي...إلخ.
- تدريب الأبناء على اتقن الحركة المسرحية المعبرة.
- تحويل بعض الموضوعات المنهجية الى أعمال مسرحية.

¹ _ المرجع نفسه.

² _ مجدي هلال، هوم اسكولينغ أساسيات التعليم المنزلي، دار البشير للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2020م، ص 142.

أهداف استخدام استراتيجية المسرحية:

- "تتمية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء.
- تدريب الأبناء على مواجهة المواقف الحياتية
- توفير فرص كشف مواهب الأبناء.
- ترسيخ القيم الأساسية لدى الأبناء.
- توفير فرص تعليم ممتع لدى الأبناء"¹.

¹ _ ينظر مجدي هلال، هوم اسكولنيغ أساسيات التعليم المنزلي، دار البشير للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2020م، ص 142.

ثانياً: فاعلية الطرائق النشطة

طرائق التدريس تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فالطريقة هي الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم؛ لإحداث التعلم واكتساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة و تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة؛ فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء.

وقد اشار الحاوري إلى أن أهمية الطريقة تأتي من كونها حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج، فهي مكون ثالث من مكونات المنهج، ومن الصعوبة أن تفصل بين محتوى المنهج والطريقة المتبعة في تدريسه.

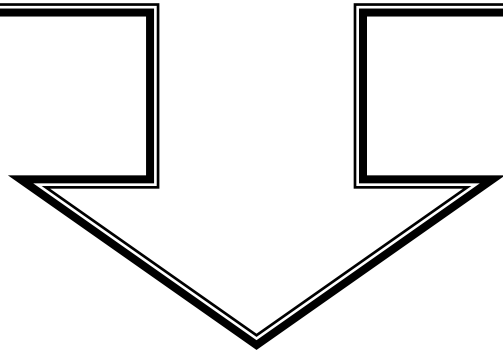
لذا تعد طريقة التدريس من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية؛ لأن اختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج، وتحديد صعوبات الكتاب المدرسي، والوقوف على نقاط الضعف والقوة، كما أنها وسيلة لتقويم المعلم، والكشف عن نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك، و لتتعرف على أهمية طرق التدريس الحديثة و تأثيرها على سير العملية التعليمية باستخدام أساليب التدريس الحديثة الي تجعل العملية التعليمية أكثر متعة و أعلى كفاءة، نذكر ما يلي:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة و الخاصة.
- استخدام أساليب التدريس الحديثة مثل التعليم المتمايز يجعل طرق التدريس الحديثة أكثر كفاءة لأنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تجعل الطلاب أكثر تعاونًا، وتكسبهم العديد من المهارات مثل حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتمثيل وتصميم وتنفيذ المشاريع.
- تعزز من التعلم الذاتي للطالب وتتمى فيه حب البحث والاكتشاف بنفسه.

- تجعل الطالب يربط بين الحياة العلمية والعملية، وكيف يطبق ويستخدم ما تعلمه في الحياة العملية بشكل أكثر كفاءة وفهم.
- تواكب التطورات التكنولوجية وتوسع مدارك الطلاب لمستقبل التكنولوجيا الكبير.
- توفر الوقت والمجهود في سير العملية التعليمية.
- تخاطب جميع حواس الطالب مما تجعل المادة العلمية مفهومة بشكل أكبر وبالتالي تثبت المعلومات لمدة أطول.
- تجعل المعلم متمكن أكثر من تنسيق وتنظيم المادة العلمية واستخدام وسائل تعليمية مختلفة في صفه.
- طرق التدريس هي همزة الوصل بين الطالب والمنهج والمعلم فيجب اختيار الطرق المناسبة بشكل دقيق.
- الاهتمام بطرق التدريس الحديثة تجعل التعليم ذو فعالية أكبر وله قيمة مؤثرة على معارف ومهارات الطالب.
- أنواع استراتيجيات التدريس يجعل طرق التدريس الحديثة أكثر فاعلية ويقدم للطلاب اختيارات متعددة لتلقي المعلومات، وتنمي الكثير من المهارات والخبرات لديه.
- التأثير الايجابي في الأداء و العمل مايعطي انتاجا جيدا.
- التعلم باستخدام الطرائق يجعل العملية التعليمية أكثر اثارة و متعة.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية و الأساليب الديمقراطية في مشاركة الرأي.
- تنويع الطرائق يحفز المتعلمين على المزيد من التطلعات.

- ملاءمة طرق التدريس و طبيعة مادة الدرس و مراعاة القدرات العقلية للتلاميذ
1".

¹ _ سهى أحمد أبو حاج و آخرون، استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونيو التفكير، ط 1، 2016، ص 24.



ا. عينة الدراسة:

(أ) المؤسسة:

الاسم	البلدية	الولاية	نمطها	نظامها	أصلها	تاريخ فتحها	مساحتها	المبنية	عدد
								منها	التلاميذ
ثانوية الطيب العقبي	العامة	أم البواقي	800/200	نصف داخلي	ثانوية	2010/09/27	2م19000	2م3210	312

(ب) هيئة التدريس:

الذكور		الإناث	
الرقم	لا يوجد	السن	المؤهلات
01		33	ماستر لسانيات
02		32	مدرسة عليا
03		30	مدرسة عليا
04		28	مدرسة عليا
			الخبرة
			(10) سنوات
			(09) سنوات
			(06) سنوات
			(02) سنتين

(ت) التلاميذ:

القسم	عدد الاناث	عدد الذكور	السن
السنة الثانية علوم تجريبية	33	07	تتراوح أعمارهم من (15)....(19)

تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيان:

تم إجراء الدراسة الموضح نتائجها أسفله في ثانوية الطيب العقبي, السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة العلوم التجريبية؛ حيث ضمت هذه الدراسة عينة مكونة من 38 تلميذا و تلميذة من قرى متفرقة, و قد أجرينا هذه الدراسة (38 تلميذا و تلميذة تراوحت أعمارهم بين 15 و 20 سنة), دون تحديد أي شروط حتى تكون الدراسة على طبيعتها, قصد معرفة مكانة اللغة العربية الى صدور التلاميذ, مدى حبهم لها, ونظرتهم الى استعمالها مستقبلا, و ذلك بملء استبيان كشفنا من خلاله أن الممارسة العربية في حالة من الازدياد و ذلك يعود لعدة أسباب أهمها:

- سيطرة اللغة العامية على اللسان في كل الحالات فالتلميذ لديه قدرة على التعبير ولكن يمزج العربية مع العامية؛ أي أنه يفهم مايقال له لكنه لا يتمكن من الرد بنفس العبارات الفصيحة التي يسمعها من الأستاذ, بل لا يكاد يتكلم بضعة جمل مفيدة دفعة واحدة, فسرعان ما تغلب عليه اللغة اليومية وهذا ملموس بشدة في الممارسة الشفهية, و من هنا ندرك أن اللغة المكتوبة لدى أغلب التلاميذ تكاد تكون سليمة.
 - وقد يعود هذا الخلل كذلك الى الخجل و ارتياب الحالة النفسية عند التلميذ أثناء صعوده الى المسطبة، و سخرية زملائه منه فلا يكون للجرأة محل في التعبير.
 - و قد يعود السبب ايضا الى صعوبة تطبيق قواعد اللغة العربية و ذلك واضح من خلال الأخطاء الإملائية.
- و هاهي الجداول تمثل النسب التي توصلنا إليها:

الجدول 01 : هل تحب دراسة مادة اللغة العربية؟

الاقتراحات	الذكور		الاناث		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
نعم	18,42%	07	78,94%	30	97, 36
لا	0%	0	2,63%	01	2,63
بدون اجابة	0%	0	0%	0	0%

تحليل الجدول 01:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن: النسبة الأكبر تمثل حب التلاميذ لدراسة مادة اللغة العربية، و تقدر ب 97,36% و هذه نسبة كبيرة جداً، أما لا فتمثل نسبة 2,63 نسبة ضئيلة جداً و ذلك كما ذكرت سابقاً عائد لصعوبة تطبيق القواعد.

الجدول 02: هل تجد مادة الأدب العربي صعبة؟

الاقتراحات	الذكور		الاناث		المجموع
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
ممتعة	17,8	07	72,5	29	90,13
متعبة و مملة	0%	0	10,52	04	9,87
ممتعة و متعبة في نفس الوقت	0%	0	0%	0	0
بدون اجابة	0%	0	0%	0	0

تحليل الجدول 02:

اهتمام التلاميذ بمادة اللغة العربية يجعل منها مادة ممتعة، و هذا ما تمثله النسبة 97,13 من مجموع أفراد العينة، أما 9,87 و هي نسبة قليلة و تمثل الصفة المملة و المتعبة للتلاميذ

الجدول 03: ما رأيك في مادة اللغة اللغة و الأدب العربي ؟

الاقتراحات	الاناث		الذكور		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
مادة مهمة	22	57.89	05	13.15	71.01
لا أهمية من دراستها	0	0	00	00	00
مادة أساسية	02	5.26	00	00	5,26
مادة ثانوية	09	22.68	02	5.26	27.94

تحليل الجدول 03:

و فيما يخص أهمية مادة اللغة و الأدب العربي يظهر لنا الجدول، أن نسبة 71,01 نسبة معتبرة تجد أن اللغة العربية مهمة، أما 5,26 فتجدها أساسية، أما التلاميذ الذين يرون أن اللغة و الأدب العربي هي فقط مادة ثانوية فمثلت نسبتهم 27,9 و هذا ان دل على شيء فانما يدل على ميولهم العلمي و اعتبارها مادة تكميلية نظرا لضعف معاملها.

الجدول 04: أين تكمن أهمية الادب في رأيك؟

الاقتراحات	الاناث		الذكور		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
في تحقيق طلاقة في اللسان	08	24,24	03	42,85	67,09
المحافظة على اللغة و التراث العربي	11	27,5	04	10,14	34,64
توسيع معرفة التلاميذ	08	20,24	05	12,42	32,66
التربية الوجدانية للتلميذ	06	11,87	02	5,57	17,44

تحليل الجدول 04:

نلاحظ أن 34,64 بالمئة من أفراد العينة يرون أن أهمية اللغة العربية تنحصر في المحافظة على اللغة، حماية التراث، و حماية تراثنا العربي من الضياع، أما نسبة 32,66

فتمثل نسبة التلاميذ الذين أكدوا أن أهمية الأدب العربي تكمن في توسيع معرفة التلاميذ، و أما التربية الوجدانية للتلميذ مثلت نسبة 17.44، وتباعا نلاحظ أن أكبر نسبة 67,09 تقول بأن اللغة العربية تزيد في تحقيق طلاقة اللسان، ما يؤكد ما ذكرناه سابقا بأن اللغة العربية لغة مستعملة فقط داخل المحيط المدرسي كلغة تعامل بين معلم و متعلم.

الجدول 05 : كيف تقيم مستواك في اللغة العربية؟

الاقتراحات	الذكور		الانثا		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
فهمك للمادة	28,57	02	27,27	09	55,84
سهولة للمادة	14,28	01	21,87	07	36,15
حبك للمادة	14,28	01	24,30	08	38,58
معاملة الأنسة الحسنه لك	71,42	05	15,51	05	86,93
بدون اجابة	00	00	00	00	00

تحليل الجدول 5:

نلاحظ من خلال النسب أن أكبر نسبة و هي 86,93 مثلت معاملة الأنسة الحسنه مع التلاميذ مما يوحي بمدى أهمية دور العلاقة المبنية بين التلميذ و معلمه في تحبيب المادة و التوغل فيها أكثر، تليها نسبة فهم المادة بـ 55,84 بطبيعة الحال لا يمكن التعمق في الماد إلا بعد فهمها، و كذلك حبها و سهولتها حيث أقرت أفراد العينة بأن سهولة اللغة و حبها هي السبب في تحقيق المستوى الذي وصلوا إليه و اللتان مثلتا بالنسب على التوالي 38,50 % و 36,15 % .

الجدول 06: هل تجد صعوبة في فهم مادة الأدب العربي؟

المجموع	الذكور		الاناث		الاقتراحات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
9,09	00	00	9,09	03	نعم
97,64	55,14	04	42,50	19	لا
77,15	42,85	03	34,3	11	أحيانا
00	00	00	00	00	بدون اجابة

تحليل الجدول 06:

من خلال نسب الجدول نلاحظ اعتلاء نسبة 97,64 والتي تمثل نفي أفراد العينة لايجاد صعوبات في تلقي المادة و قد تتأرجح الأسباب بين محبة المادة و سهولتها و طريقة شرح الأستاذ و تنوع طرق الالقاء ما يجعل من المادة أكثر سلاسة, تليها 77,15 و هم أفراد العينة الذين أقرروا بأحيانا تعترضهم عوائق في فهم المادة, أما النسبة 9,09 و هي أقل نسبة أقرت بصريح العبارة بأنها تعاني من مشاكل في فهم المادة, و هذا النفور قد يكون بسبب ميول التلميذ, أو صعوبة تطبيق قواعدها.

الجدول 07: ما الذي يجعل من مادة اللغة و الأدب العربي مادة صعبة, في نظرك؟

المجموع	الذكور		الاناث		الاقتراحات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
67,04	12,5	05	54,54	19	صعوبة البرامج و المواضيع المدروسة
15,51	00	00	15,51	05	طريقة الأستاذ في الشرح و التعامل
18,01	2,5	01	15,51	05	عدم رغبتك في دراسة الماد
14,71	2,5	01	12,21	04	بدون اجابة

تحليل الجدول 07:

يتضح من خلال الجدول أن السبب في عدم فهم المادة هو صعوبة البرنامج و المواضيع المدروسة, وهو ما مثل أعلى نسبة تقدرت بـ 67,04 , و نسبة 18,01 من أفراد العينة أقرروا بأن سبب الصعوبة هو عد رغبتهم في دراسة المادة, أما نسبة 15,51 فقد أدلت بأن طريقة الأستاذ في الشرح و التعامل هي ما يصعب عليهم مادة اللغة و الأدب العربي, و أما نسبة 14,71 من العينة فضلوا البقاء بدون اجابة.

الجدول 08: هل لكثافة البرنامج دور في عدم اهتمامك بنشاطات المادة؟

المجموع	الذكور		الاناث		الاقتراحات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
41,55	14,28	01	27,27	09	نعم
73,15	42,85	03	30,30	10	لا
85,27	42,85	03	42,42	14	أحيانا
00	00	00	00	00	بدون اجابة

تحليل الجدول 08:

إن لكثافة البرنامج أحيانا دور في نفور التلميذ من نشاطات المادة وهو ما تبينه النتيجة الموضحة أعلاه بنسبة 85,27 بالمئة من مجمل العينة ,الى جانب أسباب أخرى؛ ككثافة المقرر، أو طريقة الأستاذ، أو انطفاء الرغبة لدى التلميذ، ثم تليها نسبة 41,55 التلاميذ الذين قالوا بأ، نعم كثافة البرنامج فعلا تشكل عائق لاهتمامهم بالمادة، و آخرها نسبة 73,15 بالمئة قالوا بان كثافة البرنامج لا تعيق اهتمامهم بالمادة، و لا تؤثر على تحصيلهم لها.

الجدول 09: هل محتوى مادة اللغة و الأدب العربي يتناسب مع قدراتك و امكانياتك؟

المجموع	الذكور		الاناث		الاقتراحات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
82,5	15,0	06	67,5	27	نعم
2,4	00	00	2,4	01	لا
26,78	14,28	01	12,5	05	أحيانا
00	00	00	00	00	بدون اجابة

تحليل الجدول 09:

أكبر نسبة تمثلها هذه الاحصائية هي الموافقين على أن محتوى المادة يتناسب مع قدراتهم و امكانياتهم، وقدرت بـ 82,5 بالمئة، أما نسبة الذين قالوا بأن محتوى اللغة العربية أحيانا لا يتناسب مع امكانياتهم و قدراتهم قدرت بـ 26,78 بالمئة من مجموع العينة ثم نجد هذه النسبة تكاد تنعدم عند الاجابة ب لا بحيث قدرت النسبة بـ 2,4 بالمئة.

الجدول 10: هل فكرت في مواصلة التعلم باللغة العربية مستقبلاً؟

الاقتراحات	الذكور 07		الاناث 33		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
نعم	15	06	36,36	12	51,36
لا	2,5	01	63,63	21	66.13
بدون اجابة	00	00	00	00	00

تحليل الجدول 10:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يريدون استكمال الدراسة الأدبية، وقدرت بـ 66,13، أما النسبة الأقل منها وهي 51,36 تمثل أفراد الفئة الذين لهم طموح في اختيار تخصصات أدبية.

الجدول 11: على أي أساس تم توجيهك؟

الاقتراحات	الذكور 07		الاناث 33		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
تحصيلك الدراسي	18,57	02	42,5	21	61,07
مبولك واستعداداتك و	10,14	04	30,26	12	40,49
شيء آخر إن وجد	2,5	01	00	00	2,5
بدون اجابة	00	00	00	00	00

تحليل الجدول 11:

تبين من خلال النسب أن التحصيل الدراسي نال الأسبقية في توجيه التلاميذ بنسبة 61,04 بالمئة، تليها نسبة 40,49 بالمية تمثل العناصر الذين تم توجيههم على أساس الميول و الاستعداد، أما المجموعة الثالثة والتي قدرت بنسبة 2,5 بالمئة كانت لهم أسباب أخرى في التوجيه فضلوا ان تبقى بدون ذكر .

الجدول 12: هل حقا توجهك لهذه الشعبة من اختيارك أم لا :

الاقتراحات	الذكور 7		الاناث 33		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
امكانياتك تؤهلك للنجاح في الشعبة التي اخترتها	10,17	04	45,54	18	55,71
أولياؤك أقنعوك بضرورة اختيارك	14,28	01	2,5	01	16,78
حبك و ميولك لهذه الشعبة كبير	28,56	02	42,42	14	70,98
بدون اجابة	00	00	00	00	00

تحليل الجدول 12:

دائماً ما نفعل الشيء الذي لالذي يستهويننا و نميل اليه كثيرا و هذا بين ظاهر من خلال النسبة 70.98 بالمئة , بعدها تأتي نسبة من أقروا بأن إمكانياتهم تؤهلهم للنجاح بنسبة 55,71 بالمئة, و تأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 16,78 الذين أقروا بأن توجيهه كان يتدخل و اقناع أوليائهم لهم.

الجدول 13: أي نوع أدبي تفضل ؟

الاقتراحات	الذكور 7		الاناث 33		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
الشعر	7,6	03	20,24	08	27,33
النثر	10	04	62,5	25	72,5

تحليل الجدول 13:

تمثل الأغلبية الساحقة من أفراد العينة تفضيلهم للنثر على الشعر لكونه سهل و مسترسل الدراسة, قدرت بنسبة 72,5 , أما النوع الأدبي الثاني الشعر فهو نوع غير محبب لدى الطلاب و ذلك مبين بالنسبة 27,33.

الجدول 14: أي المقاييس في مادة اللغة العربية تفضل؟

الاقتراحات	الذكور 07		الاناث 33		المجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
النصوص الأدبية	1,17	01	25,7	10	26,87
النحو و الصرف	00	00	12,5	05	12,5
المطالعة الموجهة	3,1	01	27,5	11	30,61
التعبير الكتابي	12,7	05	17,5	07	32,20
بدون اجابة	00	00	00	00	00

تحليل الجدول 14:

يختلف حب مقاييس مادة اللغة و الأدب العلابي من الواحد الى الآخر فمن خلال الجدول يتبين لنا أن التعبير الكتابي بنسبة 32,20 بالمئة و المطالعة الموجهة بنسبة 30,61 بالمئة, لأنها تعتمد على حس التشويق و الحماس, أما النصوص الأدبية فقد حلت في الرتبة الثالثة بنسبة 26,87 و النحو و الصرف صنفت كأضعف نسبة و هي 12,5.

تفريغ استبيان الأساتذة:

المعلمة 04	المعلمة 03	المعلمة 02	المعلمة 01	الاقتراحات	الرقم
×	×	×	×	• طريقة التعلم التعاوني	س 01
×	×	×	×	• طريقة المشروع	
				• طريقة حل المشكلات	
				• رفع مستوى التحصيل الدراسي	س 02
×				• جعل عملية التدريس أكثر سهولة	
	×	×	×	• زيادة حماسة الطلاب و اهتمامهم بالتعليم.	
				• قليل	س*03
×	×	×	×	• متوسط	
				• كبير	
				• فعالة	س 04
×	×	×	×	• عادية	
×	×	×	×	• تكوين مستمر	س 05
				• مستوى تأهيل عالي	
				• ندوات مكثفة	
×	×	×	×	• اشراك التلاميذ في تحديد الأهداف	س 06
	×	×	×	• التنوع في مصادر المعرفة	
×				• اشراك التلاميذ في نظام العمل و قواعده	

×	×	×	×	• نعم	س 07
				• لا	
				• جيد	س 08
×	×	×	×	• متوسط	
				• ضعيف	
×	×	×	×	• نعم	س 09
				• لا	
×	×	×		• نعم	س 10*
			×	• لا	
×	×	×		• نقص التدريب على ذلك.	س 11
			×	• كثرة عدد المتعلمين.	
×		×	×	• تنوع المجالات التي يطلب فيها التعلم النشط.	س 12
×	×	×	×	• يعتمد على تفاعل الطلاب في المادة.	

* مع ذكر السبب:

ج03: لقلة التكوين.

ج10: التوظيف المباشر بعد مسابقة التوظيف, عدم وجود تكوينات ميدانية.

التعليق على الاستبيان:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن:

_ من بين الطرائق النشطة المستعملة في الثانوية هي طريقة التعليم التعاوني و طريقة المشروع؛ فالأستاذ يركز على دور المجموعات المتكونة من 2 الى 6 متعلمين ضمن ما يسمى التعلم التعاوني و الذي ينهي عن طريق التفاعل في إطار العمل الجماعي، وكذلك طريقة المشروع تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فهي تثير عنصر التشويق سواء كان ذلك في المشروعات الفردية أم الجماعية.

_ الطرائق النشطة عند مجمل الأساتذة نجدها متميزة برفع مستوى التحصيل الدراسي و زيادة حماسة الطلاب و اهتمامهم بالتعليم.

_ كان انتشار استعمال الطرائق النشطة بمستوى متوسط و ذلك لقلة التكوين و صعوبة تنفيذها.

_ كذلك يظهر الجدول أن نجاعة الطرائق النشطة تكون بصورة عادية بالتكوين المستمر يتم اكساب المعلم مهارة توظيف الطرائق النشطة.

_ السمة التي تميز الطرائق النشطة عن الطرق التقليدية هي أنها تشرك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار نظام العمل و قواعده، و التنوع في مصادر المعرفة، على عكس الطرق التقليدية.

_ يرى الأساتذة أن الحجم الساعي المعمول به كاف لتطبيق الطرائق النشطة، و ذلك حسب قدرتهم و معاملتهم مع التلاميذ أثناء سيرورة الدرس.

_ أظهرت النتائج أن استجابة التلاميذ للطرائق النشطة متوسط و ذلك لعدم تلقي الأساتذة التدريب على هذه الطرائق لعدم وجود تكوينات ميدانية و توظيفهم مباشرة بعد التخرج، و مسابقة التوظيف.

_ أدلى الأساتذة كذلك بصعوبة تطبيق الطرائق النشطة و ذلك لكثرة عدد المتعلمين و نقص التدريب؛ حيث فضل الأساتذة استخدام الطريقة التقليدية لسهولة استخدامها.

الكتابة



حاولنا من خلال بحثنا هذا تسليط الضوء على موضوع غاية في الأهمية و هو الطرائق النشطة في التعليم و استخلصنا ما يلي:

- أن التعليمية مجال واسع للبحث و عميق للغوص في تفاصيله.
- أن المناهج الحديثة تعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- أن الأستاذ يمثل المرشد و الموجه فقط في العميلة التعليمية.
- أن المناهج الحديثة تبعد التلميذ عن كونه مستقبل فقط انما هو الذي يقوم ببناء مهاراته و زيادة ثقته بنفسه, و ذلك من خلال استخدام الطرائق النشطة.
- أن نجاح الطرائق النشطة يعتمد بشكل عام على الأستاذ و بشكل خاص على حسن اختيار الطريقة الملائمة للدرس.
- أن الطريقة الصحيحة تؤتي ثمارها ايجابيا و تزيد من تحصيل التلاميذ العلمي.
- الطرائق النشطة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تساهم طريقة التعلم التعاوني في تعزيز الروابط الاجتماعية بين التلاميذ و التعلم التكاملي؛ مايدفعن تدريس القواعد الجفاف.
- تؤدي طريقة المشروع الى تحقيق نتائج ايجابية، و اثراء الرصيد المعرفي، و زيادة الكفاءة التعليمية.
- تساهم استراتيجية حل المشكلات في تذليل المشكلات التي تعترضهم مما يؤدي الى تحسين مستواهم الدراسي،
- ساهمت استراتيجية التعلم الالكتروني و بشكل كبير في تسهيل العملية التعليمية التعليمية بحيث مكنت الطلاب من التواصل مع مدرسيهم و هم في منازلهم.

- استراتيجيات اللعب فكرة استغلال إيجابي بامتياز بالنسبة للفئات الناشئة.
 - و رغم الايجابيات الكثيرة، فإنها لاتخلو من سلبيات، لذلك قمنا باقتراح مجموعة حلول تناسب كل واحدة منها:
 - تنوع الطرائق المستخدمة داخل الغرف الصفية كي لايصيب الملل التلاميذ أثناء الدراسة.
 - توفير الظروف المناسبة من قاعات دراسية و وسائل تعليمية لكي تساعد المعلم لتقديم أفضل.
 - تطوير البنية التحتية الالكترونية و تطوير أنظمة تشغيل داخل المدارس (تخدم التعلم التفاعلي لتحصيل القوالب اللغوية السليمة)
 - تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة فيما يخص الطرائق النشطة و استخدامها في تعليم قواعد اللغة العربية.
 - تهيئة الجو العائلي اللازم؛ لأن العنلة هي المدرسة الأولى بالنسبة للمتعلم، لما لها من تأثير فعال في رفع التحصيل المعرفي للمتعلم و خفضه.
- و في النهاية يبقى موضوعنا هذا: **فعالية الطرائق النشطة في تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم الثانوي _ السنة الثانية ثانوي أنموذحا_** ثمرة جهد بسيط عاد بالافادة على ممارسي التعليمية و كل باحث في مجال الطرائق.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

- المصحف الشريف برواية ورش عن نافع, دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، دط، 2008م

أ

- أنطوان مبياح و آخرون, تعليمية اللغة العربية, دار النهضة العربية ، بيروت, لبنان ,الطبعة الأولى.

ب

- بشير إبرير, تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق, عالم الكتب الحديث, إربد, الأردن, الطبعة الأولى 2007م.

ج

- جرجس ميشال جرجس, معجم مصطلحات التربية و التعليم, دار النهضة العربية للطباعة و النشر, بيروت لبنان , الطبعة الأولى, 2005 م.

ح

- حسن الظاهر بني خالد, فن التدريس في الصفوف الاليتدائية الثلاثة الأولى, د ط, دار أسامة عمان, الأردن, 2012م.

- حسن حسين, رؤية جديدة في التعلم الالكتروني (المفهوم القضايا التطبيق و التقويم) , الرياض دار الصولتية 2005 م.

- الحربي محمد صنت,مطالب استخدام التعليم الالكتروني للتدريس,رسالة دكتوراه,كلية التربية,جامعة أم القرى,2014م.

خ

- خالد لبصيص, التدريس العلمي و الفن الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف,دار التنوير , الجزائر, ط 1, 2004م.

- خلدون, المقدمة (كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العجم و البربر و من
عاشرهم من ذوي السلطان الأكبر) , الدار التونسية للنشر و التوزيع, المؤسسة الوطنية
للكتاب, الجزائر, الطبعة الأولى, ج 2, فيفري, 1984م.

ر

- رشدي أحمد طعيمة, الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية, د ط , دار الفكر
العربي, القاهرة مصر, 2004م.

س

- سمير جلوب, الوسائل التعليمية, الطبعة الأولى, دار المحيط الى الخليج للنشر و
التوزيع, 2017م
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي, المدخل الى التدريس, د ط , مكتبة الشروق للنشر و
التوزيع, 2010م.

ش

- شاهر أبو شريخ, استراتيجيات التدريس, دار المعتر للنشر و التوزيع, الأردن عمان, ,
الطبعة الأولى 2008م_ 1429هـ.

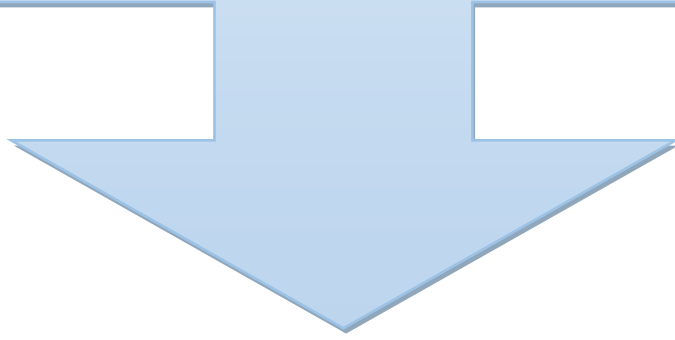
ع

- عبد الله حسن الموساوي , التربية و التعليم دراسة مقارنة, عالم الكتب الحديث, اربد ,
الأردن, 2014م
- عبده الراجحي, علم اللغة التطبيقي, دجار النهضة العربية, بيروت, لبنان, د ط ,
2004م.
- عبد الله حسن الموساوي , التربية و التعليم دراسة مقارنة, عالم الكتب الحديث, اربد ,
الأردن , العدد العاشر, السنة الثالثة, 1994م.
- عبد الحميد حسن, عبد الحميد شاهين, استراتيجيات الادريس المتقدمة و استراتيجيات
التعلم و أنماط التعلم, كلية التربية بدمنهور, مناهج و طرق التدريس 2010م 2011م.

- الدكتور عبد اللطيف بن حسين فرج, طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين , دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان, الأردن, الطبعة الأولى, 2005م_1426هـ.
 - عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج أسسها و تنظيماها و تقويم أثرها، القاهرة، مكتبة مصر، د ط, 1990م.
 - عبد الوهاب عوض كويران, مدخل الى طرائق التدريس, دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع, الطبعة الثالثة, 2001م.
 - عفت مصطفى الطناوي, التدريس الفعال (تخطيطه _ مهاراته _ استراتيجياته _ تقويمه), د ط , دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان 2013م_ 1434هـ.
 - علي براحل, اصلاح التعليم الثانوي, في الجزائر و مدى استجابة الطلاب التنمية, مجلة الرواسي, العدد العاشر, السنة الثالثة, 1994م.
- ف
- فراس السليتي, استراتيجيات التدريس المعاصرة , الطبعة الأولى, عالم الكتب الحديث, اربد, الأردن, , 2015م.
- م
- محسن علي عطية, المناهج الحديثة و طرائق التدريس, دار المناهج للنشر و التوزيع, عمان الأردن, 2009م 1430هـ.
 - محسن علي عطية , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, دار الشروق, عمان الأردن, ط 1 , 2006 , ص 56.
 - محمد الدريج, تحليل العملية التعليمية, مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء ، المغرب, الطبعة الثانية، 1992م.
 - منظور, لسان العرب, , د ط , دار صادر , بيروت , لبنان, د ت.

- محمد الربيعي, مازن كزار, شيماء عبد الزهرة,المرتكزات الأساس للتعلم التعاوني, دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع , بيروت لبنان، د.
 - محمد بن بسعي , مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح, المدرسة العليا للأساتذة , بوزريعة, الجزائر.
 - محمد شارف سرير و نور الدين الخالدي: الفعل التعليمي التعلمي, د ط , مطبعة الأمير معسكر, الجزائر, د ط , 1998م.
 - مصطفى نمر دعس, استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة, الطبعة الأولى, دار غيداء للنشر و التوزيع, عمان, 2011م, 1429هـ.
- ن
- نايفة قطامي,الأستاذ الدكتور نايف أبو جابر, الأستاذ الدكتور يوسف قطامي, دار الفكر للنشر و التوزيع,الطبعة الرابعة. , 2020م.
 - نعمان عبد السميع متولي, المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق المناهج الدولية, د ت, العلم و الايمان للنشر و التوزيع , ط 1, 2012م.
 - نور الدين أحمد قايم, حكمة سبيعي, التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي, مجلة الواحات للبحوث و الدراسات, 2010 م, العدد 08.
- و
- وليد أحمد جابر , طرق التدريس العامة, دار الفكر , عمان, الأردن, الطبعة الثانية, 2005.
 - وليد أحمد جابر, طرق التدريس العامة, تخطيطها و تطبيقاتها التربوية, دار الفكر , عمان, ط 2, 2005م.
 - وليد أحمد جابر, طرق التدريس العامة_تخطيطها و تطبيقاتها التربوية, دار الفكر للنشر و التوزيع,الطبعة السادسة 2014م_1435هـ.

العلماء



استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في التعليم الثانوي:

01 - من بين الطرائق النشطة التالية أيها تستعمل

_ التعلم التعاوني

_ طريقة المشرع

_ طريقة حل المشكلات

.....أخرى.....

02 - تتميز الطرائق النشطة عن غيرها بـ:

_ رفع مستوى التحصيل الدراسي

_ جعل عملية التدريس أكثر سهولة

_ زيادة حماسة الطلاب و اهتمامهم أكثر بالتعليم

03 - ما مدى انتشار استعمال الطرائق النشطة ؟

_ قليل

_ متوسط

_ كبير

04 - ما رأيك في فعالية و نجاعة الطرائق النشطة؟

_ فعالة

_ عادية

05 - كيف يمكن اكساب المعلم مهارة توظيف الطرائق النشطة؟

_ تكوين مستمر

_ مستوى تأهيل عالي

_ ندوات مكثفة

06 - ما الذي يميز الطرائق النشطة على الطرائق التقليدية؟

_ اشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية

_ التنوع في مصادر المعرفة

_ اشراك الطلاب في اختيار نظام العمل و قواعده

07 - هل الحجم الساعي المعمول به كاف لنجاح الطرائق النشطة؟

_ نعم

_ لا

08 - مارأيك في استجابة التلاميذ للطرائق النشطة؟

_ جيد

_ متوسط

_ ضعيف

09 - تعتمد المناهج على الطريق النشطة؟

_ نعم

_ لا

10 - هل تلقيتم تدريباً على استعمال الطرائق النشطة؟

_ نعم

_ لا

إذا كان الجواب لا، لماذا؟.

11 - ما الذي يعيق تطبيق الطرائق النشطة؟

_ نقص التدريب على ذلك

_ كثرة عدد المتعلمين

_ ضيق الوقت

_ أسباب أخرى

12 - ما الذي يعزز الطرائق النشطة؟

_ تنوع المجالات التي يطلب فيها التعلم النشط

_ يعتمد على تفاعل الطلاب في المادة التعليمية

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

الولاية.....

السن.....

الجنس.....

الثانوية.....

س01: هل تحب مادة اللغة و الأدب العربي؟

_ نعم

_ لا

س 02: كيف تجد حصة الأدب العربي؟

_ ممتعة

_ متعبة و مملة

_ متعبة و ممتعة في نفس الوقت

س 03: ما رأيك في مادة اللغة و الأدب العربي؟

_ مادة مهمة

_ لا أهمية من دراستها

_ مادة أساسية

_ مادة ثانوية

_ دراستها مجرد مضيعة للوقت

س 05: أين تكمن أهمية الأدب العربي في رأيك؟

_ في تحقيق الطلاقة في اللسان

_ المحافظة على اللغة و التراث العربي

_ توسيع معرفة التلاميذ

_ التربية الوجدانية و الفنية للتلاميذ

س 06: حسب رأيك كيف ينظر التلاميذ للغة العربية في مقابل المواد العلمية؟

لماذا؟.....

س 07: كيف تقيم مستواك في مادة اللغة و الأدب العربي؟

_ فهمك للمادة

_ سهولة المادة

_ حبك للمادة

_ معاملة الأستاذ الحسنة

س 08: هل تجد صعوبة في مادة اللغة و الأدب العربي؟

_ نعم

_ لا

_ أحيانا

س 09: ما الذي يجعل مادة اللغة و الأدب العربي مادة صعبة في نظرك؟

- _ صعوبة البرامج و المواضيع المدروسة
- _ طريقة الأستاذ في الشرح و التعامل
- _ عدم رغبتك في دراسة المادة

س 10: هل لكثافة البرامج دور في عدم اهتمامك بنشاطات المادة؟

- _ نعم
- _ لا
- _ أحيانا

س 11: هل محتوى مادة اللغة و الأدب العربي يتناسب و قدراتك و امكانياتك؟

- _ نعم
- _ لا
- _ أحيانا

س 12: هل تفكر في مواصلة التعلم بالدراسات الأدبية مستقبلا؟

- _ نعم
- _ لا
- لماذا

س 13: هل تم توجيهك بناء على أساس؟

- _ تحصيلك الدراسي

- _ ميولك و استعداداتك
- _ شيء آخر إن وجد
- _ أولياؤك أقنعوك بذلك
- _ أذكر أسباب أخرى ان وجدت

س 14: اذا كنت وجهة وفق اختيارك ، فهل كان اختيارك لـ:

- _ امكاناتك تؤهلك للنجاح في الشعبة التي اخترتها
- _ حبك و ميولك لهذه الشعبة كبير
- _ شيء آخر إن وجد

س 15: ماهو النوع الأدبي الذي تميل إليه؟

- _ الشعر
- _ النثر

س 16: ماهي الحصة الدراسية التي تفضلها؟

- _ النصوص الأدبية
- _ النحو و الصرف
- _ المطالعة الموجهة
- _ التعبير الكتابي

بعض الصور توضح مختلفة الاستراتيجيات:





الملخص:

أردنا من خلال بحثنا هذا تسليط الضوء على مدى أهمية الطرائق النشطة، و مدى تأثيرها الايجابي في التعلم، حيث سعت لتنمية المهارات والقدرات التربوية للتلاميذ في تدريس قواعد اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي، و تحديد دور المعلم في كونه موجها و مرشدا.

اتبعنا في ذلك منهاجا وصفيا تحليليا، من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان، و معرفة مكانة اللغة العربية بين التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الطرائق . التعلم النشط . المتعلم . التعلمية.

الاستبيان . التعليم الثانوي

Résumé:

A travers nos recherches, nous avons voulu mettre en lumière l'importance des méthodes actives, et l'étendue de leur impact positif sur les apprentissages, car elles cherchaient à développer les compétences et capacités pédagogiques des élèves dans l'enseignement de la grammaire arabe en deuxième année de l'enseignement secondaire, et de déterminer le rôle de l'enseignant en tant que guide et guide.

Nous avons suivi une approche analytique descriptive afin d'analyser les résultats obtenus à travers le questionnaire, et de connaître le statut de la langue arabe parmi les étudiants.

Mots clés : méthodes – apprentissage actif – apprenant – apprentissage – questionnaire – enseignement secondaire